

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاديات التأمين



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

رقم: .....

عنوان الموضوع:

## واقع التأمين الفلاحي في الجزائر

-دراسة استبائية لمجموعة من المؤسسات حول واقع التأمين الفلاحي  
في الجزائر بالمسيلة -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تحت إشراف الأستاذة:

- د. هادف حيزية

من إعداد الطلبة:

- سالمى نصر الدين

- زين سفيان

### أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
حاج موسى سهيلة	أستاذ مساعد قسم أ	جامعة المسيلة	رئيسا
هادف حيزية	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
لعجال العمريّة	أستاذ محاضر قسم ب	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2017-2018



الشكر

قال الله تعالى " ولئن شكرتم  
لأزيدنكم "

الحمد لله خالق الأكوان وناشر الأمان وحمي  
رسالة محمد عبر الأزمان خالق الحب والحنان  
وجاعل للإنسان الذكرى والنسيان الذي وفقنا  
في دراستنا.

نتقدم بالشكر الجزيل الحامل لكل معاني  
الامتنان والاحترام والعرفان بالجميل للدكتورة  
المشرفة هادف حيزية لقبولها الاشراف  
على هذا العمل، وعلى حسن المتابعة  
والتوجيه.

ونعبر عن خالص شكرنا لكل من ساهم في  
إعداد هذا العمل ولو بكلمة طيبة او بابتسامة  
مشبعة.

وفي الأخير نقف وقفة احترام امام كل من  
ساهم في تلقيننا ولو حرفا في مختلف الأطوار  
الدراسية.

أعضاء البحث

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى  
العائلتين الكريمتين:  
عائلة سالمى وعائلة زين  
إلى كل الأصدقاء والأحبة من قريب  
وبعيد

إلى كل الزملاء من داخل وخارج  
الحرم الجامعي  
وإلى كل من ساهم في انجاز هذه  
الدراسة ونخص بالذكر العزيز  
على قلبينا شايب الذقن  
نورالدين وكل من ساهم بهذا  
الانجاز ولوبكلمة .

**أعضاء البحث**

**سالمى نصرالدين**

**زين سفيان**



# فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
	الشكر
	الإهداء
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
أ - ج	مقدمة
	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي</b>
05	تمهيد
06	<b>المبحث الأول: ماهية التأمين الفلاحي</b>
06	المطلب الأول: نشأة ومفهوم التأمين الفلاحي
06	أولاً: نشأة التأمين الفلاحي
07	ثانياً: مفهوم التأمين الفلاحي
09	المطلب الثاني: مبادئ وأهمية التأمين الفلاحي
09	أولاً: مبادئ التأمين الفلاحي
12	ثانياً: أهمية التأمين الفلاحي
13	المطلب الثالث: أنواع التأمين الفلاحي
15	<b>المبحث الثاني: مخاطر ومعوقات وآفاق التأمين الفلاحي</b>
15	المطلب الأول: المخاطر التي تواجه التأمين الفلاحي
17	المطلب الثاني: معوقات التأمين الفلاحي
18	المطلب الثالث: آفاق التأمين الفلاحي
21	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثاني: دراسة استبائية لعينة من مؤسسات التأمين حول واقع التأمين الفلاحي في الجزائر</b>
23	تمهيد
24	<b>المبحث الأول: واقع التأمين الفلاحي في الجزائر</b>

## فهرس المحتويات

24	المطلب الأول: نشأة التأمين الفلاحي في الجزائر
27	المطلب الثاني: مؤسسات التأمين الفلاحي في الجزائر
31	المطلب الثالث: قراءة لبعض الإحصائيات عن واقع التأمين الفلاحي في الجزائر
34	المطلب الرابع: معوقات التأمين الفلاحي في الجزائر
37	المبحث الثاني: عرض الاستبيان وتحليل نتائج الدراسة
37	المطلب الأول: عرض منهجية الدراسة
38	الفرع الأول: صدق الاتساق الداخلي للعبارات
41	الفرع الثاني: صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة
42	الفرع الثالث: ثبات وصدق أداة الدراسة
43	المطلب الثاني: عرض وتحليل المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة
49	المطلب الثالث: اختبار توزيع بيانات أفراد العينة والأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة
49	الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي بطريقة اختبار (Shapiro-Wilk)
50	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة
52	المطلب الرابع: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة حول عبارات ومحاور الاستبيان
54	أولاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول
58	ثانياً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني
61	ثالثاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث
64	المطلب الخامس: اختبار فرضيات الدراسة
73	خلاصة الفصل
75	خاتمة
78	قائمة المراجع
	الملاحق



# قائمة الجداول والاشكال

## قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
44	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
45	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	02
46	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	03
47	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة.	04
48	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير فترة العمل داخل هذه المؤسسة	05
57	مستوى يحضى التامين الفلاحي بأهمية كبيرة	06
61	مستوى ضعف اقبال الفلاحين في التامينات الفلاحية في الجزائر	07
64	مستوى ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التامين الفلاحي	08
66	عرض بياني يوضح الفروق الجوهرية بين المتوسط الحسابي $\bar{X}$ لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول من الاستبيان و المتوسط الفرضي ( $\mu=3$ )	09
68	عرض بياني يوضح الفروق الجوهرية بين المتوسط الحسابي $\bar{X}$ لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 02 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ( $\mu=3$ )	10
72	عرض بياني يوضح الفروق الجوهرية بين المتوسط الحسابي $\bar{X}$ لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 03 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ( $\mu=3$ )	11

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	تطور رقم أعمال قطاع التأمين الفلاحي في الجزائر للفترة 2000-2015	01
29	تطور رقم أعمال الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي مقارنة بتطور رقم القطاع الفلاحي	02
32	رقم أعمال سوق التأمين الجزائري حسب الفروع التأمينية لسنتي 2011 و2012	03
33	هيكلية رقم أعمال سماسرة التأمين في الجزائر حسب الفروع التأمينية لسنتي 2011 و2012	04
33	هيكلية تعويضات التأمين في الجزائر حسب الفروع التأمينية لسنتي 2011 و2012	05
38	يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: يحضى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة	06
39	يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: تشهد التامينات الفلاحية في الجزائر اقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين	07
40	يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث: ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي .	08
41	يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	09
42	يبين قيمة معامل ألفا كرو نباخ لمحاور أداة الدراسة	10
43	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	11
44	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	12
45	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	13
46	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة	14
47	يبين توزيع أفراد العينة حسب فترة العمل داخل هذه المؤسسة	15
50	يبين قيمة الإحصائية للاختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk)	16
53	يبين محاور الاستبيان	17
54	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول: يحظى التأمين	18

	الفلاحي بأهمية كبيرة.	
58	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المحور الثاني: تشهد التامينات الفلاحية في الجزائر اقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين.	19
61	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث: ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التامين الفلاحي	20
65	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي $\bar{X}$ لإجابات أفراد العينة على إجمالي العبارة الأولى من الاستبيان والمتوسط الفرضي ( $\mu=03$ )	21
68	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي $\bar{X}$ لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 02 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ( $\mu=03$ )	22
71	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي $\bar{X}$ لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 03 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ( $\mu=03$ )	23

# مقدمة

## مقدمة:

يعد القطاع الفلاحي من أكثر القطاعات الاقتصادية عرضة للمخاطر والتقلبات والخسائر في العالم نتيجة لتأثره بالعوامل الطبيعية والظروف المناخية وللتقليل من المعاناة التي يتعرض لها هذا القطاع، ظهرت فكرة التأمين الفلاحي لتصبح أحد الحلقات الرئيسية في عملية الإنتاج لتعويض الخسائر وضمان الحد الأدنى من الدخل الفلاحي، والنهوض بقطاع الفلاحة باعتباره أحد القطاعات المهمة.

هذا وتملك الجزائر مقومات كبيرة من الأراضي الفلاحية الهامة التي يمكن استغلالها في زراعات متعددة وكذا استغلال الثروة الحيوانية الموجودة فيها، وبالتالي هناك استفادة كبيرة من قبل الفلاحين الجزائريين من هذه الثروات التي يجب استغلالها والتأمين عليها بسبب الأخطار التي تصيبها وهذا راجع لشعور الإنسان بالخوف والزامية التأمين عليه، لكن بالرغم من وجود هذه المخاوف والأخطار المحيطة بممتلكات الفلاحين، إلا أنه لا يوجد إقبال منهم على التأمين الفلاحي وهذا راجع لعدة أسباب وبهذا فإننا نجد التأمين في الجزائر ضعيف بصفة عامة وشبه معدوم في مجال التأمين الفلاحي بصفة خاصة ومنه نطرح الإشكالية التالية:

## 1- طرح الإشكالية

## ما هو واقع التأمين الفلاحي في الجزائر؟

وللإجابة على هذه الإشكالية نطرح التساؤلات التالية:

✓ هل يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة؟

✓ ما هو حال إقبال الفلاحين على التأمين الفلاحي؟

✓ ما هو سبب ضعف إقبال الفلاحين على التأمين الفلاحي؟

## 2- الفرضيات:

للإجابة على التساؤلات يتم وضع الفرضيات التالية:

✓ يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة؛

✓ يشهد التأمين الفلاحي في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين؛



✓ ضعف إقبال الفلاحين الجزائريين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي؛

### 3-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوع مهم الا وهو التأمين الفلاحي الذي يعتبر عنصر أساسي في القطاع الفلاحي لأي دولة خاصة في العصر الحديث محاولين إعطائه صورة واضحة وتبيان مزاياه المختلفة

### 4-أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو محاولة التعرف على التأمين الفلاحي ومدى تطبيقه في المؤسسات التأمينية وكذا نجاحه في الجزائر

### 5-أسباب اختيار الموضوع:

قمنا باختيار هذا الموضوع لعدة أسباب نذكر منها:

- الأهمية التي يحظى بها التأمين الفلاحي وندرة الدراسات التي تعالجه.
- إثراء المكتبة ببحث جديد حول التأمين الفلاحي.
- التخصص العلمي للطلبة والتمويل الشخصي للدراسة والتعرف على التأمين الفلاحي.

### 6-المنهج المتبع:

اعتمدنا في دراستنا للموضوع المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل واقع التأمين الفلاحي في الجزائر هذا في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي قمنا بدراسة استبائية على مستوى مجموعة من المؤسسات التأمينية في الجزائر بالمسيلة

### 7-الدراسات السابقة:

مليقة مزراق: تامينات الاخطار الفلاحية ومدى مساهمتها في تنمية القطاع الفلاحي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي سنة

2014/2013

### 8-حدود الدراسة:

قمنا بدراستنا على مستوى عينة من المؤسسات التأمينية

## 9- صعوبات الدراسة:

خلال دراستنا للموضوع واجهتنا عدة صعوبات منها عدم توفر المراجع الكافية في التأمين الفلاحي وكذا عدم قبولنا واستقبالنا من طرف الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي من أجل إجراء دراسة ميدانية حول التأمين الفلاحي مما صعب الحصول على المعلومات اللازمة والكافية للإطاحة بالموضوع محل الدراسة

## 10- هيكل البحث:

لتجسيد موضوع الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة تم اعتماد خطة تتضمن فصلين:

## الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين الفلاحي.

ففي المبحث الأول عرفنا ماهية التأمين الفلاحي والذي بدوره ينقسم إلى ثلاث مطالب تم التعرض في المطلب الأول إلى نشأة التأمين الفلاحي أولاً مفهوم التأمين وثانياً مفهوم التأمين الفلاحي والمطلب الثاني إلى مبادئ وأهمية التأمين الفلاحي، والمطلب الثالث إلى أنواع التأمين الفلاحي.

وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول يبين مخاطر التأمين الفلاحي والمطلب الثاني معيقات التأمين الفلاحي، وفي الأخير المطلب الثالث آفاق التأمين فلاح.

## الفصل الثاني: واقع التأمين الفلاحي في الجزائر.

قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين: قمنا في المبحث الأول بالتعرف على نشأة التأمين الفلاحي في الجزائر وبعض المؤسسات التأمينية الفاعلة فيه وبعض إحصائياته، كما تعرفنا على المعوقات التي يتعرض لها التأمين الفلاحي في الجزائر

أما المبحث الثاني فقد قمنا بدراسة استبائية في المؤسسة حيث وزعنا مجموعة من الاستمارات التي تحتوي على أسئلة تخص الموضوع، وقمنا بتحليل نتائجها وفق منهجية محددة، واختبرنا فرضيات الدراسة واستخلصنا مجموعة من النتائج والتوصيات.

# الفصل الأول:

الإطار النظري للتأمين  
الفلاحي

## تمهيد:

الهدف من هذا الفصل هو إبراز الجانب النظري لدراستنا حول واقع التأمين الفلاحي من خلال التطرق إلى مفاهيم عامه حول التأمين الفلاحي، وقمنا أيضا بالإشارة للإخطار إلى يتعرض لها الفلاحون وكيف يقوم النامين بالتصدي لهذه الأخطار والمعوقات التي توجه التأمين الفلاحي وتمت الإشارة إلى المنتجات المختلفة للتأمين الفلاحين، وإعطاء حلول مستقبلية حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين.

في المبحث الأول عرفنا ماهية التأمين الفلاحي والذي بدوره ينقسم إلى ثلاث مطالب تم التعرض في المطلب الأول إلى نشأة التأمين الفلاحي، أولا مفهوم التأمين وثانيا مفهوم التأمين الفلاحي والمطلب الثاني إلى مبادئ وأهمية التأمين الفلاحي، والمطلب الثالث إلى أنواع التأمين الفلاحي.

وفي المبحث الثاني تطرقنا الى ثلاث مطالب، المطلب الأول يبين مخاطر التأمين الفلاحي والمطلب الثاني معوقات التأمين الفلاحي، وفي الأخير المطلب الثالث آفاق التأمين فلاحى.

## المبحث الأول: ماهية التأمين الفلاحي

### المطلب الأول: نشأة ومفهوم التأمين الفلاحي

#### أولاً: نشأة التأمين الفلاحي<sup>1</sup>

يتواجد التأمين الفلاحي في بعض البلدان المتقدمة منذ أكثر من قرن وبالعكس من ذلك لا يزال القطاع ضعيف في البلدان المتوسطة ومنخفضة الدخل.

خلال الفترة الممتدة بين خمسينيات وثمانيات القرن العشرين كان هناك تقدم كبير في برامج التأمين على المحاصيل الفلاحية في القطاع العمومي في أمريكا اللاتينية وآسيا وهي برامج مرتبطة عادة بقروض الإنتاج الموسمي لصغار الفلاحين، ونفس البرامج الحكومية تم تطبيقها في بلدان الاتحاد السوفياتي منذ التسعينيات نتيجة تدهور برامج القطاع العمومي وتراجع أثرها على الفلاحين، كذلك قامت عدة حكومات بتشجيع التأمين الفلاحي من خلال القطاع التجاري الخاص والذي غالباً ما يكون بدعم مالي حكومي في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

يعد التأمين الفلاحي مكملًا لأدوات أخرى ترمي إلى ضمان استقرار مداخل المنتجين في العادة تقوم الحكومات بوضع اهتمامها الكبير على إدارة الإنتاج الفلاحي وأسواق المدخلات الفلاحية كأداة استقرار مداخل المنتجين من خلال آلية دعم الأسعار اعانات المدخلات وآليات أخرى.

في نظر الحكومة التأمين الفلاحي هو مكمل لتلك الأدوات التقليدية من خلال مجابهة أخطار الإنتاج، وباستثناء بعض البلدان كالولايات المتحدة فإن التأمين لا يقوم بتغطية تقلبات الأسعار وحسب البنك العالمي ان التأمين الفلاحي (المحاصيل والمواشي) متوفر في الوقت الحالي في أكثر من مائة بلد سواء كبرامج جد متطورة أو كبرامج انتقائية، وأن 58% من البلدان المتقدمة

<sup>1</sup> Assurance Agricole, The World Bank , [http://pdf.AssuranceAgricole\\_French\\_12ueIss/Resources/FINANCIALSECTOR/org.worldbank.siteresources://](http://pdf.AssuranceAgricole_French_12ueIss/Resources/FINANCIALSECTOR/org.worldbank.siteresources://)

لها أسواق متطورة للتأمين الفلاحي، وخلافا لذلك فقط 35% من البلدان متوسطة ومنخفضة الدخل توفر شكلا من برامج التأمين وأما البلدان منخفضة الدخل فالتأمين الفلاحي يمثل نسبة 8%

## ثانيا- مفهوم التأمين الفلاحي<sup>1</sup>

قبل التطرق إلى تعريف التأمين الفلاحي نتطرق إلى تعريف التأمين بصفة عامة، يمكن القول:

" إن فكرة التأمين تنحصر في كونه عبارة عن أساليب تنطوي على اتفاق مسبق بين طرفين يتم من خلاله تحويل الخطر من المؤمن له إلى المؤمن مقابل دفع مبلغ محسوب بالطرق الإحصائية والرياضية تُمكن من تغطية الخسارة المحتملة والقابلة للقياس المادي كليا أو جزئيا وبالتالي ينتقل عبء الخطر المتوقع من خسارة مادية محتملة على المؤمن بطريقة تسمح بتوزيع الخطر على عدد من المستخدمين والمعرضين لذات الخطر وذلك بهدف حماية الأشخاص والمنشآت من الأخطار المحتملة. كما يضمن التأمين لشخص معين مهدد بوقوع خطر عليه، المقابل الكامل الذي يسببه هذا الخطر."

يؤخذ على هذا التعريف أنه لا يفصل بين عملية التأمين وعقد التأمين حيث يجعل عملية التأمين تستند إلى عقد التأمين في حين أنها عملية فنية تستند إلى أسس معينة حيث هو المظهر أو الإطار العام لهذه العملية.

وحسب المفكر هيمارد HEMARD فإن التأمين " عملية يحصل بمقتضاها أحد الطرفين وهو المؤمن له نظير دفع مبلغ معين هو قسط التأمين على تعهد لصالحه أو للغير في حالة تحقيق خطر معين، من طرف آخر هو المؤمن الذي يأخذ على عاتقه مجموعة الأخطار ويجري بالمقاصة بينهما وفق الق وانين الإحصائية ".

<sup>1</sup> عز الدين فلاح ، التأمين مبادئه و أنواعه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2008، ص 06.

### ❖ تعريف القانون الجزائري للتأمين:

يعرف المشرع الجزائري التأمين على أنه " اتفاق بين طرفين يتعهد بمقتضاه الطرف الأول ويسمى المؤمن بأن يدفع إلى الطرف الثاني ويسمى المؤمن له مبلغاً من المال وهو مبلغ التأمين في حالة وقوع خطر معين خلال مدة معينة، في مقابل أن يكون المؤمن له قد دفع للمؤمن مبلغاً من المال أو عدة مبالغ تكون قيمتها نسبة من المبلغ الذي يتعهد المؤمن بدفعه

❖ **التعريف الاقتصادي:**

يهدف التأمين إلى تكوين هيئة يساهم فيها الأفراد لتعويض الخسائر التي قد تلحق بعضو ينتمي إليها.

فالاقتصادي الأمريكي " ويلبت " عرف التأمين على أنه مشروع اجتماعي يهدف إلى تكوين رصيد بغرض مجابهة خسائر مالية غير مؤكدة، والتي يمكن تحاشيها عن طريق نقل عبئ الخطر من عدة أشخاص إلى شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص.

كما أن " فريدان " عرف التأمين على أن الفرد الذي يشتري تأميناً ضد الحريق على منزل يمتلكه، يفضل تحمل خسارة مالية صغيرة مؤكدة بدلاً من أن يبقى متحملاً خليطاً من احتمال ضعيف لخسارة مالية كبيرة ( قيمة المنزل بأكمله )، واحتمال كبير بأن لا يخسر شيئاً فهو يفضل حالة التأكد من حالة عدم التأكد.

هذا ويلعب التأمين الفلاحي دوراً مهماً في تحقيق التنمية الفلاحية، نظراً لما يمثله من ضمان وأمان لعموم الفلاحين.

ويعرف التأمين الفلاحي على أنه " الأداة المالية التي تحمي المنتجين من المخاطر الاحتمالية في الإنتاج الفلاحي والتي لا يمكنهم السيطرة عليها <sup>1</sup> ".

<sup>1</sup> سليمان سيد أحمد، التأمين الزراعي في السودان، تجربة احدى شركات التأمين الزراعي، ورشة عمل حول امكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مصر، 2009، ص 60.

كما يعرف أيضا على أنه " وسيلة تهدف إلى تقليل الخسائر جراء تعرض القطاع الفلاحي لعناصر المخاطرة بتوزيع أعباء هذه الخسائر على مجموعة كبيرة من المشاركين كما أن التأمين الفلاحي لا يقتصر على التأمين على المحاصيل فقط بل انه يشمل أيضا الماشية الخيول، الغابات، الاستزراع المائي والبيوت البلاستيكية الفلاحية<sup>1</sup> ."

ويؤسس التأمين الفلاحي على مبدأ أساسي وهو بأن المنتج يقوم بتحويل المخاطر إلى شركات التأمين مقابل دفع ما يعرف بقسط الخطر نظير أن تقوم شركات التأمين بتعويضه حسب بنود عقد الاتفاق (الوثيقة) عند حدوث ضرر ناتج عن مخاطر متفق عليها، واستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن تعريف التأمين الفلاحي على انه احد انواع التأمين الذي يهتم بحماية المنتجين الفلاحيين من الأخطار الفلاحية المحتملة المتعلقة بالإنتاج الفلاحي التي لا يمكن السيطرة عليها من خلال دفع أقساط حجم الخطر المحتمل نظير أن تقوم شركات التأمين بتعويض المؤمن عن هذا الخطر إذا حدث، بحيث يكون هذا التعويض حسب العقد المبرم بين شركة التأمين والمؤمن.

## المطلب الثاني: مبادئ وأهمية التأمين الفلاحي

### أولا: مبادئ التأمين الفلاحي<sup>2</sup>

يندرج التأمين الفلاحي ضمن التأمين على الأشياء و المقصود بالتأمين على الأشياء هو التأمين من الأضرار التي قد تلحق به لا التأمين منه أي من الأضرار التي يمكن أن يحدثها ذلك الشيء بالغير أو بشيء آخر إذ أن ذلك من باب المسؤولية المدنية التي يسأل عنها مالك الشيء أو من كان في حفظه الشيء، إذن فالتأمين على الأشياء هو تأمين ضد الضرر الذي يصيب مال المؤمن له مباشرة كما في التأمين ضد الحريق أو السرقة أو موت

<sup>1</sup> عامر أسامة، دور التأمين في دعم التنمية الزراعية، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2002-2013، مداخلة ضمن الملتقى

الدولي التاسع حول استدامة الأمن الغذائي في الوطن العربي في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية يومي 23-24 نوفمبر 2014، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، ص 03.

<sup>2</sup> عز الدين فلاح، المرجع السابق، ص 92.

الحيوان....الخ، من الأنواع التي تسبب أضراراً لمال المؤمن له مباشرة في الزراعة مستوى الإنتاج يرتبط بالكوارث المناخية، لذلك يصعب على المؤمن معرفة مصدر تباين الدخل بتكلفة معقولة بالنسبة لهذا الأخير عدم تماثل المعلومات مقارنة بالتي يحوزها المؤمن له قد إلى خطر الكارثة المعنوية و خطر التحديد العكسي<sup>1</sup>، ومن هنا يمكننا القول أن التأمين على الأشياء بصفة عامة والتأمين الفلاحي بصفة خاصة إذ هو فرع من الأول يقوم على المبادئ التالية :

**مبدأ التعويض:** عقد التأمين الفلاحي هو عقد ذو صفة تعويضية أي عقد يهدف إلى تعويض المؤمن له عن الضرر الذي يلحقه من جراء تحقق الخطر المؤمن منه وذلك في حدود الضرر الذي لحقه بحيث لا يؤثر على الحالة المؤمن له بجعله في حالة أحسن من الحالة التي كان عليها قبل تحقق الخطر ولا يكون مصدر إثراء بل إن مرماه هو تعويض الضرر الحقيقي الحاصل للمؤمن له ومبلغ التأمين لا يمكن اعتباره في جميع الحالات إلا حداً أقصى يسأل عنه المؤمن له.

لهذه الصفة التعويضية اعتباران رئيسيان يهمان النظام العام :

**الأول:** الخشية من تعمد تحقيق الخطر المؤمن منه فإذا حولنا للمؤمن له أن يتحصل على تعويض يتجاوز الضرر الذي لحقه في التأمين ضد الحريق مثلاً فإن ذلك يغريه في إتلاف الشيء المؤمن عليه، و بذلك يتحصل على مبلغ يفوق مبلغ الضرر الأمر الذي يشجع المؤمن لهم على إتلاف أموالهم و في ذلك خسارة للمجتمع وبالتالي الاقتصاد القومي، لذا كانت الصفة التعويضية التي تسود هذا العقد تهم النظام العام .

**الثاني:** الخشية من المضاربة، فلو حولنا للمؤمن له التحصيل على مبلغ أوفر من الضرر فإنه يعتمد مثلاً في التأمين ضد الحجر إلى التأمين على مبلغ كبير ويتولى تعديد التأمين مثلاً مؤملاً تحقيق الخطر ليتحصل على تلك المبالغ الوافرة وفي ذلك من المضاربة

<sup>1</sup> عز الدين فلاح، المرجع السابق، ص 94.

ما لا يخفى على أحد الأمر الممنوع قانوناً، ويعتبر من الأمور التي تهم النظام العام لماله من التأثير على تحطيم القيمة الاقتصادية التي تحافظ المجموعة عليها .

**2- مبدأ المصلحة:** ومعنى المصلحة أن يكون للمؤمن له أو للمستفيد مصلحة في عدم وقوع الخطر المؤمن منه و هاته المصلحة هي موضوع التأمين، ويشترط في هذه المصلحة أن تكون اقتصادية أي ذات قيمة مالية و أن تكون مشروعة أي غير مخالفة للنظام العام أو الآداب وهي كما تكون مادية يمكن أن تكون أدبية .

**3- مبدأ الكارثة المعنوية:** نقصد بالكارثة المعنوية تغير سلوك المؤمن له بعد أن يتعاقد على التأمين، أي أنه يعتمد عدم القيام بإجراءات تقلل من نتائج المخاطر كان سيقوم بها لو أنه لم يتعاقد على التأمين، على سبيل المثال المؤمن المغطى ضد الخسائر التي تتسبب بها الحشرات قد يقلل كمية المبيدات المستعملة مقارنة بالتي كان سيستعملها لو لم يكتتب على التأمين، هذا التغير يؤدي إلى زيادة حجم و احتمال وقوع الحوادث.

من أجل الحد من المخاطر المعنوية طور المؤمن سلسلة من الإجراءات الخاصة:  
**خلو من التأمين:** يمثل قسم من الخسائر والأضرار لا يكفله المؤمن، و بذلك يتحمل المؤمن جزء من نتائج الخطر نفسه، على سبيل المثال خلو من التأمين ب 10% يعني أن المؤمن لا يغطي إلا 90% كحد أقصى، هناك نوع آخر من خلو التأمين و يتخذ عتبة ينطلق منها كبدائية للتعويض، فمثلا خلو من التأمين ب 10% يعني أن المؤمن لا يقدم التعويض إلا إذا تراجع المردود إلى أقل من 90% من المردود المتوقع .

**تقليص الأقساط:** إذا لم يتعرض المؤمن لحوادث خلال فترة محددة، أي بعد مرور فترة معينة دون أن يطالب بتعويض .

**4- مبدأ التحديد العكسي:** التحديد العكسي يشير إلى أنه كلما كان الأفراد معرضين للخطر كلما كان لديهم ميل للتأمين، والمؤمن الذي يرتكز على معطيات متوسطة لتقييم الخطر يمكن أن يتعرض لخسائر كبيرة نتيجة تقدير الأقساط بأقل مما يجب حل المشكل يكون من خلال

الزيادة القصوى لعدد الأشخاص المتعاقدين على التأمين، أو من خلال إعداد عقود تأمين شخصية تتناسب مع حالة كل مزارع وبالتالي تتحدد الأقساط وفقا لمستوى الخطر الذي يخصه.

### ثانيا: أهمية التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي

يهدف التأمين الفلاحي إلى المساعدة في استقرار وتأمين احتياجات المزارع وذلك بتغطية محاصيله وممتلكاته ضد الكوارث الطبيعية وتتمثل الأهمية المباشرة لتأمين الزراعي في:

-تحقيق الاستقرار الاقتصادي بصفة مستمرة من خلال العمل على إنتاج أكبر قدر من الناتج المادي تحقيق أعلى مستويات استغلال للمواد المتاحة من يد عاملة كموارد طبيعية تكنولوجيا خاصة وإن الإنتاج الزراعي يتميز بعدم الاستقرار بسبب ارتباطه بالظروف المناخية كالموسمية للإنتاج , مما يتطلب التوسع في الاستثمار في المجالات المختلفة كاستصلاح الأراضي<sup>1</sup> .

-إن التأمين الفلاحي يشجع على استخدام التكنولوجيا في الزراعة: حيث إن أي مزارع يعمل في نطاق إنتاج و الدخل محدود يتردد في استخدام التكنولوجيا خوفا من ارتفاع مستوى الديون وهنا يأتي دور التأمين الفلاحي في طمأننة الفلاح من مخاوفه بعدم تحمله كافة الخسائر مما يشجعه على استخدام التكنولوجيا<sup>2</sup> .

-يساهم التأمين الفلاحي في التنمية الاقتصادية والأمن الغذائي : وذلك من خلال تنفيذ سياسة الدولة فالفلاح يقوم بزراع ما يتناسب مع حاجياته الغذائية دون الاهتمام بالمحاصيل الإستراتيجية أما بتوفير التأمين الفلاحي على تلك المحاصيل الاستراتيجية فانه لن يتردد في زراعتها وفقا لخطة الدولة وتوجهها.

<sup>1</sup>هيشر أحمد ألتيجاني، رسالة دكتوراه مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2014-15، ص 18.

<sup>2</sup>طرفي شرفي، دور قطاع التأمين في النشاط الاقتصادي، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية، 2008/12/15، ص 126.

-التعويض وتوزيع الخسائر: إن الخسارة إذا ما حلت بمنتج فلاحي قد تؤدي إلى فقدان الدخل الفلاحي كاملا ولكن هذه الخسارة إذا ما تم توزيعها على مجموعة من الناس تكون الأعباء التي تصيب كل واحد منهم ضئيلة.

-الوقاية والمنع والأمان في الحقيقة إن التأمين لا يعمل على منع وقوع الخطر ولكنه يساهم في الحد من الخسارة التي يسببها إن هو حدث<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أنواع التأمين الفلاحي

يمكن تعداد أنواع التأمين الفلاحي فيما يلي:

**1-تأمين الناتج:** يتوفر هذا التأمين في المحاصيل النباتية والمنتجات الحيوانية، يواجه هذا التأمين مشكلة في قياس الناتج، حيث قد يكون الناتج في دورات شديدة السرعة مثل إنتاج الحليب، أو ببطئ شديد مثل تربية الماشية، ولأنه لا يوجد وقت محدد للحصاد في الإنتاج الحيواني، مما يجعل التأمين فيها أكثر صعوبة، وتأمين الناتج عادة ما يتسم بالاسم مثل تأمين القمح ضد الصقيع، ويمكن أن يكون التأمين على أساس الناتج حسب المساحة (كمية الإنتاج في مساحة معينة) ويرتبط التأمين على الناتج بمشكلة توجيه الموارد الإنتاجية أو تخصيصها للمنتجات التي يمكن التأمين عليها<sup>2</sup>.

**2-تأمين الأسعار:** هذا النوع من التأمين يحتاج إلى توافر البيانات الحقيقية عن أسعار المنتجات، ولتجنب مشكلة التحديد العكسي يجب أن يتم تقدير الأسعار على أساس السوق الحالية أو على أساس الأسعار المستقبلية، وعموما تحديد إمكانية التأمين على الأسعار يرتبط بمدى توافر القدرة على التأمين، فعدم وجود الأسواق المستقبلية ووجود قدرة كافية على إعادة التأمين يساعد على وجود التأمين على الأسعار كأحد المنتجات في سوق التأمين.

<sup>1</sup>عامر أسامة، المرجع نفسه، ص 05.

<sup>2</sup>طاهري فاطمة الزهراء، دور التأمين في تسيير المخاطر الزراعية، مجلة العلوم الانسانية، جوان 2011، ص 376.

3-تأمين الدخل: يمكن أن يكون هذا النوع من التأمين أكثر جاذبية للفلاحين من الأشكال التأمينية الأخرى، حيث أنه يتعامل مع الخسائر التي تؤثر على دخل الفلاح بشكل مباشر، إلا أن هذا النوع يواجه مشكلة التحديد العكسي حيث أن الخسائر المحتملة لا تحدث نتيجة حوادث محددة بل تعتمد إلى حد كبير على كيفية إدارة الفلاح لأعماله، بالإضافة إلى أن الفلاح يمكنه أن يعظم من عوامل تؤثر على دخله (تأمينات العاملين، استثمارات وتجديدات)، هذا ما يجعل شركة التأمين لا تستطيع حساب احتمال توزع العائد المتدني وبالتالي لا يتسنى لها تحديد قيمة أقساط مناسبة<sup>1</sup>.

4-تأمين العائد: وهو خليط من تأمين الناتج وتأمين الأسعار، هذا النوع يتميز بكونه أرخص من النوعين السابقين كل على حدة، حيث عادة ما تتخفض مخاطر العائد المتدني فقد يعوض الناتج المنخفض بالأسعار المرتفعة والعكس صحيح، إن أنواع التأمين المذكورة أعلاه تقوم على عنصر الخطر وفيما يلي بعض الأخطار التي يتعرض لها القطاع الفلاحي يقدم القطاع الفلاحي منتجين نباتي وآخر حيواني<sup>2</sup>.

تتكون الثروة الحيوانية من الماشية والجمال والأغنام وغيرها وتتعرض هذه الحيوانات لأخطار المرض، الذبح المبكر الاضطرابي، النفوق والإصابات، إضافة إلى تعرضها لأخطار النقل.

<sup>1</sup> طاهري فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص 376.

<sup>2</sup> محمد طه أحمد، إدارة أخطار المحاصيل الزراعية في جمهورية مصر العربية، أطروح دكتوراه جامعة مصر، 1993، ص

## المبحث الثاني: مخاطر ومعوقات وآفاق التأمين الفلاحي

### المطلب الأول: المخاطر التي تواجه التأمين الفلاحي<sup>1</sup>

أخطار المحاصيل الفلاحية: من السمات الأساسية للعمل الفلاحي خضوعه للطبيعة حيث يتم العمل وتجهيز الأرض وزراعة المحاصيل المختلفة في ظل مؤثرات طبيعية والأخطار التي تصيب القطاع الفلاحي كثيرة ومتنوعة يرجع بعضها للظواهر الطبيعية والظواهر الإجتماعية.

**الأخطار الطبيعية:** هي تلك التي تنتج عن ظواهر نشأتها الطبيعة، وتحدث بفعل عوامل طبيعية ولا دخل للإنسان في حدوثها ولا يستطيع منعها، هذه الأخطار نوجزها في التالي:  
**البرد والصقيع:** يعتبر البرد من أخطر العوامل الجوية على حياة النبات حيث يتسبب في تمزق أوراقه وتلف الثمار، أما الصقيع فيؤثر خاصة على عملية التزهير وقد يتسبب في هلاك النبات تماما.

**الرطوبة والجفاف:** عدم توفر الرطوبة اللازمة لنمو النبات يؤدي إلى نقص في كمية إنتاجه. أما الجفاف فيقصد به انخفاض درجة الرطوبة في الجو مما يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة وفقد النبات لجزء كبير من الماء مما يؤدي إلى هلاك النبات.

**الرياح:** تؤثر الرياح على النباتات الفلاحية تأثيرا ضارا فيؤدي هبوب الرياح القوية إلى تمزق أوراق النبات وإقتلاعها من جذورها وإلى سقوط الثمار في مرحلة النضج مما يتسبب في أضرار مادية كبيرة للفلاحين.

**الفيضانات:** تتسبب الفيضانات في إختناق النباتات وجرفها وتلفها.

<sup>1</sup> حساني حسين، التأمين الفلاحي كمدخل للمساهمة في استدامة الأمن الغذائي إشارة لتجربة الجزائر، الملتقى الدولي التاسع في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية، الشلف، 23-24 نوفمبر 2014، ص 45.

2- الأخطار الإجتماعية: لا شك أن الأخطار الإجتماعية لا تقل خطورة عن الأخطار الطبيعية وفيما يلي أهمها:

الحريق: إلى الجانب الأكبر لحدوث الحريق يرجع إلى الإنسان وتدخله في حدوث الخطر بتعمد الحريق وإلحاق الضرر بصاحب المحصول أو الممتلكات، حيث يكثر حدوثه في موسم الحصاد للمحاصيل الفلاحية.

خطر السرقة والسطو: هذا النوع من الخطر شائع في مجال الفلاحة وذلك بسبب إتساع رقعة الأراضي الفلاحية بشكل يصعب معه توفر الحماية الكاملة.

3- أخطار الإصابة بالأمراض النباتية: تنقسم الأمراض التي تصيب النبات إلى أمراض طفيلية، بكتيرية وفيروسية.

أمراض غير طفيلية: هي تلك الأمراض التي تحدث للنبات لإختلافات فيسيولوجية فيه، لعدم ملائمة البيئة لعملية نموه، من هذه الأمراض مرض الجرب الذي يحدث لشجيرات الكمثري ونبات الطماطم ومض الصدأ الذي يصيب نبات القمح، وإصابة النباتات بالأمراض تؤثر في كمية إنتاجها وقد يؤدي المرض إلى هلاك النبات أو التأثير في جودة أو مظهر الثمار مما يقلل في قيمتها في الأسواق فضلا عما يتكبده المنتج من زيادة في نفقة الوقاية والمقاومة

التأمين ضد الحيوان: تضمن شركة التأمين فقدان الحيوانات الناتج عن حالة موت طبيعي أو عن حوادث أو مرض، ويسري الضمان في حالة قتل الحيوانات بغرض الوقاية، أو تحديدا للاضرار اذا تم ذلك بامر من السلطات العمومية أو من شركة التأمين<sup>1</sup>.

التأمين الشامل على الدواجن: الضمان يغطي الوفيات الناتجة عن الامراض والتسمم، وأوامر الذبح من السلطات أو شركة التأمين

<sup>1</sup> حساني حسين، المرجع السابق، ص 46

## المطلب الثاني: معيقات التأمين الفلاحي

تواجه عملية تطبيق التأمين الفلاحي عدة عقبات، تقف دون تطويره

**1-المخاطر الأخلاقية:** تعد المخاطر التي تؤدي إلى فشل التأمين الفلاحي بأشكاله المتعددة، إذ يقوم المؤمن له بعدم تحاشي المخاطر أو عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية محصوله من الصقيع أو الفيضانات أو الرياح أو حيواناته من النفوق نتيجة الأمراض، أي أنه يعتمد عدم القيام بإجراءات تقلل من نتائج المخاطر كان سيقوم بها لو أنه لم يتعاقد على التأمين، لأنه يرى أن التعويضات أكثر إغراء له، كما يقوم أحيانا بالمطالبة بتعويضات لا يستحقها ويغش في موقعه<sup>1</sup>.

**2-الاختيار العكسي:** وهذا يعني أن المؤمن له يدخل في التأمين ذوو المخاطر العالية ويتحاشاها في المخاطر القليلة، وهذا يعني حصول شركة التأمين على أقساط قليلة و تدفع تعويضات كبيرة، وهذا يردي حتما إلى إفلاس شركة التأمين<sup>2</sup>.

**3-الصفة النظامية:** من بين العقبات الأساسية أمام تطور التأمين الفلاحي هو الصفة النظامية التي تميز هذا الأخير، فالمخاطر النظامية هي مخاطر مرتبطة، وهذا يعني أن عدد كبير من الأفراد قد يتعرض لنفس الخطر في نفس الوقت.

تؤثر الميزة النظامية لكون عدد كبير من الأفراد يتقدمون لطلب التعويض في نفس الوقت، وكنتيجة لذلك فإن الأقساط المحصلة كأموال مشتركة لا تكفي لتغطية الخسائر المحققة، ولذلك اللجوء إلى إعادة التأمين ليحمي نفسه هو الآخر ضد المخاطر العالية غير أن تكلفة إعادة التأمين عادة ما تكون كبيرة، كما يمكن للمؤمن أن يزيد من المساحة

<sup>1</sup> طاهري فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص 374.

<sup>2</sup> عماري زهير، عامر أسامة، مداخلة بعنوان دور التأمين الزراعي في تحقيق التنمية الفلاحية دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2000-2012، يوم دراسي حول القطاع الفلاحي بين تحديات تحقيق الاكتفاء الذاتي ورهان الأمن الغذائي حالة الجزائر، جامعة سطيف، 04 جوان 2014، ص 14.

الجغرافية المغطاة، فعلى سبيل المثال إذا كان هناك احتمال تعرض منطقة للوباء فإن هناك احتمال أقل بأن تتعرض كل المناطق له<sup>1</sup>.

4- استعمال تعويضات التأمين لتسديد القروض الغير المسددة: وهذا يحدث عادة في الدول النامية عند ربط التأمين بمؤسسة الإقراض، إذ يمكن لذوي النفوذ وكبار السياسيين والمقترضين من الحصول على تعويضات قد لا يستحقونها نتيجة لنفوذهم وتأثيرهم على شركة التأمين، ويستعملونها في تسديد قروضهم التي لم تسدد، وهذا مغري لهم ولمؤسسة الإقراض نفسها، ومن الأمثلة على ذلك انهيار مؤسسة التأمين الفلاحي في المكسيك في تسعينيات القرن الماضي نتيجة هذا السلوك.

5- ضعف المعلومات الإحصائية عن الإنتاجية والمناخ: يتطلب نجاح أي برنامج للتأمين توفر سلسلة زمنية من الإحصاءات عن المناخ والإنتاجية للمحاصيل المختلفة وقاعدة بيانات شاملة على كل نواحي العملية الفلاحية، وهذا غير متوفر في معظم الأحيان في كثير من البلدان<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: آفاق التأمين الفلاحي<sup>3</sup>

أولاً: في مجال تأمين الإنتاج النباتي

بشكل عام نقترح أن تتدرج التغطية التأمينية وأن تكون البداية في مناطق لا تشكو الجفاف و الفيضانات والآفات الأمراض وغير ذلك، وأن تبدأ التغطية التأمينية بتأمين أخطار محددة و المحاصيل أساسية، ثم تتوسع التغطية بعد اكتساب الخبرة في مناطق جديدة و لعدد أكبر من المحاصيل.

<sup>1</sup> طاهري فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص 376.

<sup>2</sup> عماري زهير، عامر أسامة، المرجع السابق، ص 14.

<sup>3</sup> مليكة مزراق: تامينات الاخطار الفلاحية ومدى مساهمتها في تنمية القطاع الفلاحي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل

شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة ام البواقي، 2014، ص64

وفي ضوء ذلك يمكن النظر في المقترحات التالية والتي تستهدف تطوير وتعميم التغطية التأمينية على كامل القطاع الفلاحي .

#### 1\_ التأمين على أساس تكاليف الإنتاج

تكاد تكون جميع تجارب التأمين الفلاحي في العالم قد بدأت باحتساب تكاليف التأمين على أساس تكاليف الإنتاج، وذلك لكون تكاليف الإنتاج تمثل الجهد الذي بذل و الذي يستوجب التعويض في حالة الخسارة .

2\_ التحول من التأمين على أساس التكاليف إلى التأمين على أساس الإنتاج، إن تأمين التكاليف يعرض المزارع عن التكاليف التي يتكبدها و يمكنه من تسديد أي التزامات تترتب على العمليات الفلاحية في الموسم القادم. ومن هنا تبرز الحاجة لأهمية التحول من تأمين تكاليف الإنتاج إلى تأمين الإنتاج نفسه في مرحلة لاحقة .

3\_ تخفيض قيمة أقساط التأمين للحد الأدنى وذلك على حسب نوع المحصول و عدد المخاطر التي يتعرض لها. و مما تجدر الإشارة إليه هنا أن كل الدول التي تطبق التأمين يتم بدعم حكومي. و قد أصبح دعم خدمات التأمين الفلاحي من السياسات الاقتصادية المهمة، بعد أن أدرج في الصندوق الأخضر الخاص بالاتفاقية الفلاحية المعتمدة من منظمة التجارة العالمية. و لقد كان المبرر في ذلك هو أن المخاطر الفلاحية عديدة و هامش الربح في القطاع الفلاحي منخفض بصفة عامة و لذلك فالحاجة قائمة لتأسيس صندوق مالي في الجزائر و كل الدول العربية لهذا الغرض<sup>1</sup> .

#### 4\_ ربط التأمين بالتقانة و الحزم التقنية

إن عدم التزام المزارع بالحزم التقنية الموصى بها من قبل هيئات ومراكز البحوث، مثل التقاوي المحسنة والكثافة النباتية، والتخلص من الحشائش، واستخدام الجرعات المحددة من الأسمدة المختلفة، وضبط عمليات الوقاية، وانتظام فترات الري وغير ذلك يضعف الإنتاجية. فتكون

<sup>1</sup> مليكة مرزاق، المرجع نفسه، ص65

الخسارة لأسباب إدارية فنية وليست لأسباب طبيعية، ولذا لا بد أن تشتمل وثيقة التأمين التي يوقع عليها المزارع على كل بنود الحزم التقنية مع التأكيد على أن عدم الالتزام بكل البنود أو بأي واحد منها يفقد المزارع حق التعويض عن أية خسارة تحدث.

وهذا يتطلب أن تكون لشركة التأمين المعنية موظفون على مستوى الحقل خلال الموسم الفلاحي لمتابعة العمليات الفلاحية متابعة ميدانية للتأكد من أن التمويل المصرفي قد ذهب للأغراض المستهدفة، وإن تنفيذ كل العمليات الفلاحية يتم بكفاءة عالية .

### 5\_ في مجال التمويل الفلاحي

يمكن للدولة أن تكون المنطلق الأول لصندوق التأمين فترصد له نسبة من ميزانيتها إضافة لمساهمة إتحاد الفلاحين والغرف الفلاحية بنسب محددة تبعا لدور كل منهما حسب الإمكانيات أيضا تحدد مبالغ يتوجب على المنتجين الفلاحين دفعها مقابل ما يتم التأمين عليه فيكون بذلك رصيد أولي لا بأس به فينمو ويتطور عاما بعد عام من خلال التراكم المستمر خصوصا و أن الكوارث الطبيعية ليست حتمية الحدوث في كل موسم أو عام كما أنها تصيب بعض المحاصيل دون غيرها.

## خلاصة الفصل الاول :

من خلال عرضنا لهذا وما تطرقنا إليه من عناصر نتضح لنا الأهمية البالغة للتأمين الفلاحي، حيث أنه يساهم بشكل كبير في تحمل عبء الخسائر التي تمس القطاع الفلاحي والذي يعتبر بدوره البنية الأساسية للتطور الاقتصادي في أي بلد، وله أهمية بالغة في التنمية الفلاحية من خلال تأثيره في زيادة الاستثمارات الفلاحية وكذا دوره في الحفاظ على النشاط الفلاحي، حيث أنه يعطي نفسا جديدا للفلاح في حالة وقوع الاخطار من اجل معاودة النشاط وبغض النظر عن كل هذا فقد عرفنا ان هناك عوائق للتأمين الفلاحي يجب النظر فيها والتخفيف منها حتى تكون هناك مساهمة كبيرة في تطويره وتطوير الاقتصاد الوطني.



# الفصل الثاني:

## واقع التأمين الفلاحي في الجزائر

## تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التعرف على واقع التأمين الفلاحي في الجزائر، حيث قمنا بدراسة تعريفية له من حيث نشأته وبعض المؤسسات الفاعلة فيه ومعيقاته، كما قمنا بدراسة استبائية لعينة من مؤسسات التأمين في ولاية المسيلة للتطرق على التأمين الفلاحي في ارض الواقع.

قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

### المبحث الأول:

قمنا بالتعرف على نشأة التأمين الفلاحي في الجزائر وبعض المؤسسات التأمينية الفاعلة فيه وبعض احصائياته، كما تعرفنا على المعوقات التي يتعرض لها التأمين الفلاحي في الجزائر

### المبحث الثاني:

قمنا بدراسة استبائية في المؤسسة حيث وزعنا مجموعة من الاستمارات التي تحتوي على أسئلة تخص الموضوع، وقمنا بتحليل نتائجها وفق منهجية محددة، واختبرنا فرضيات الدراسة واستخلصنا مجموعة من النتائج والتوصيات.

## المبحث الأول: واقع التأمين الفلاحي في الجزائر

### المطلب الأول: : نشأة التأمين الفلاحي في الجزائر

تم إنشاء الهياكل المتبادلة الأولى من الائتمان والتأمين الفلاحي في الجزائر في أوائل القرن العشرين، حيث تأسست الفروع المحلية الأولى من التأمين الفلاحي في عام 1991 وصناديق الاستثمار لتأمين ضد الحريق في تيارت في عام 1993 والجزائر 1994 تميزت تلك الفترة باحتكار الدولة حتى عام 1995.<sup>1</sup>

منذ عام 1995 وحتى نهاية احتكار شركات التأمين الخاصة الجزائرية أوالأجنبية، كانت CNMA تعمل في مجال التأمين وفي هذا السياق أصبحت شركة خاصة دون مشاركة من الدولة والمؤمن الرئيسي في المجال الفلاحي، والتي كانت تمثل 74% في عام 2010 علما أن كل مؤسسات التأمين تستطيع القيام بالتأمين الفلاحي، وتمثل الفلاحة حصة صغيرة جدا في سوق التأمين الذي يبلغ حجم مبيعاتها 10.5 مليون في عام 2010 منها 74% أو 7.8 مليون والفلاحة لا تمثل سوى 10.8% من قيمة التداول إلا أن مساهمة الفلاحة الاقتصاد مهم لأنه ما بين 8 و 12% من الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى ذلك هناك صندوق الضمان ضد الكوارث الفلاحية التي تم إنشائها في عام 1990 من قبل الدولة وكانت مهمته:

- دعم التأمين الفلاحي بما في ذلك إمكانية تولي جزء من أقساط لفترة محددة
- تعويض الفلاحين عن المخاطر غير القابلة للتأمين ليكون مؤهلا، يجب على الفلاحين القيام بشراء التأمين ضد المخاطر الفلاحية

ومع ذلك لم يلبي هذا الجهاز كل الاحتياجات وخصوصا عند طارئة المناخ والعقارات حيث كانت مبالغ التعويض غير كافية بلغت حوالي 14 مليار دينار مابين عامي 1989 و 1999 وعلاوة على ذلك يبدو أن هذا الصندوق كان يتبنى فكرة التعويض على مخاطر جفاف الحبوب بدلا من الوقاية وتشجيع التأمين، حيث أجريت دراسة حديثة في مجال التأمين الفلاحي من أجل

<sup>1</sup> طرفي شريقي، المرجع السابق، ص 140

توسيع نطاق لتغطية الإنتاج وخاصة ضد الجفاف، منذ عام 2008 CNMA مشاريع رئيسية وهي تتماشى مع سياسة الفلاحة والتجديد الريفي التي أطلقتها الدولة من 2010-2014<sup>1</sup> وهذا برنامج يدعو إلى تطوير آلية تأمين فعالة ضد تخفيضات المحصول وتلف المحاصيل أطلق التأمين الشامل للمناخ منذ عام 2009 على بعض القطاعات الإستراتيجية في البستنة والتشجير وتأمين المناخ الشامل للحبوب لذا تم تدشين مشروع تجريبي عام 2013 وغطت مخاطر البرد والصقيع والعواصف والفيضانات، ولقد ذكر مدير CNMA أكبر مستوى ممكن من أقساط التأمين بين 2000 و30000 دينار للهكتار الواحد، أحوالي 20 إلى 30 يورو لكل هكتار ويمكن توفير إعادة التأمين من قبل شركات إعادة التأمين المحلية أو الدولة، ومن المنتظر تطوير مؤشر التأمين وهي تتعلق بالحبوب والبطاطا وفيات الماشية لتغطية مخاطر الجفاف والفيضانات، وبالتالي فإن الاهتمام الرئيسي لخفض التكاليف الوصول إلى المزارع الصغيرة

<sup>1</sup> عامر أسامة، المرجع السابق، ص05

جدول(01): تطور رقم أعمال قطاع التأمين الفلاحي في الجزائر للفترة 2000-2015

الوحدة: مليون دج

السنة	رقم أعمال التأمين الفلاحي	مساهمة التأمين الفلاحي في قطاع التأمين %	نمو رقم أعمال التأمين الفلاحي %
2000	955	4.89	
2001	1447	6.62	51
2002	1216	4.20	-15.96
2003	1110	3.54	-8.71
2004	968	2.7	-12.79
2005	783	1.88	-19.11
2006	569	1.22	-27.33
2007	520	0.96	-8.61
2008	716	1.05	37.88
2009	1044	1.34	45.60
2010	1237	1.52	18.48
2011	1626	1.86	31.44
2012	2247	2.24	38.19
2013	2786	2.42	23.98
2014	3269	2.60	17.33
2015	3757	2.91	14.92

وفقا لمعطيات الجدول يتضح أن التأمين الفلاحي عرف تطورا خلال الفترة 2000 الى 2003<sup>1</sup> حيث انتقل 955 مليون دج إلى 1110 مليون دج وهذا نتيجة لتطبيق البرامج المدعومة من قبل المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية الممول من طرف الصندوق الوطني الفلاحي والبنك الفلاحي للتنمية الريفية، حيث كان التأمين الفلاحي شرطا للاستفادة من تمويل المشاريع

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية الصادرة في 12/04/1995 ، العدد 1 ، ص 19

الاستثمارية الفلاحية، ليعرف بعدها تراجعاً مستمراً وصل إلى 520 مليون دج سنة 2007 وهو أدنى مستوى عرفه التأمين الفلاحي خلال الفترة 2000-2015، وهذا بسبب الإصلاحات التي عرفها القطاع بداية من سنة 2005 الذي أعطى أكثر صرامة في الحصول على الدعم من خلال تحديد نسبة الدعم في تكلفة كل مشروع، إلا أنه بعد هذه السنة ارتفع إلى 716 مليون دج سنة 2008 واستمر هذا الارتفاع إلى أن وصل إلى 3757 مليون دج سنة 2015، وهذا بسبب تطبيق برنامج التجديد الفلاحي والريفي الذي امتد إلى 2013 إلا أن هذه المبالغ من التأمين الفلاحي تمثل نسبة ضعيفة من سوق التأمينات حيث قدرت بـ 2.91% سنة 2015 وكانت أعلى نسبة لحصة التأمين الفلاحي من قطاع التأمين سنة 2001 والتي قدرت بـ 6.62% وفي سنة 2000 بنسبة 4.89% وهو ما يعني عدم اهتمام الفلاحين بهذا النوع من التأمين لعدة اعتبارات أهمها النظرة الدينية لدى الفلاحين وكذا ارتفاع أقساط التأمين وعدم توفر المنتجات التأمينية الملائمة لمختلف الأنشطة الفلاحية التي تتناسب ووضعية القطاع في الجزائر.

### المطلب الثاني: مؤسسات التأمين الفلاحي في الجزائر

توجد في الجزائر العديد من المؤسسات التي تقوم بمباشرة عمليات التأمين الفلاحي، ومن أشهر هذه المؤسسات نجد:

#### أ. الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي<sup>1</sup> CNMA :

أولاً: ظهر الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي سنة 1972م وذلك بموجب قانون رقم 72-64 الصادر في 2 ديسمبر 1972م، وهو مؤسسة تهدف إلى تحقيق كل عمليات الضمان الاجتماعي، التأمينات والتعويض على أساس روح التضامن وهذا دون تحقيق فوائد على حساب العملاء.

<sup>1</sup> حسبية ححو، تمويل الفلاحة بولاية بسكرة للصندوق الوطني للتنمية الفلاحية، وانعكاسها على البطالة، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، 2003،

وقد تم انشاء هذا الصندوق عن طريق اتحاد ثلاث صناديق وهي: الصندوق المركزي لإعادة التأمين للتعاونيات الفلاحية CRMA، الصندوق المركزي للتعاون الاجتماعي الفلاحي CCMSA وصندوق التعاون الفلاحي للمعاشات CRMA وهذا الصندوق يتشكل من الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون مهامهم في قطاعات الفلاحة، الصيد، تربية الأسماك... إلخ، والذين ينخرطون في إطاره ويشاركون بحصص اجتماعية ويتكون الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من: صناديق محلية، CLMA صناديق جهوية، CRMA وصندوق وطني CNMA.

ويندرج أعماله ضمن الأعمال الاجتماعية للاحتياط والتضامن والتعاون للمشاركين عن طريق جمع الاشتراكات فهولا يهدف إلى تحقيق الربح باعتباره تعاونيا، ويعتبر الصندوق رائدا في مجال الأخطار الفلاحية التي تنتمي للفرع، إضافة إلى ممارسة عمليات التأمين الأخرى، فهو مرتبط بوزارة الفلاحة ولذلك فإن 98% من رقم أعمال يقدر ب 5.74 CNMA يأتي من فرع الأخطار الفلاحية حققت مليار دينار جزائري سنة 2010

**ثانيا : من بين الوظائف التي يسعى الصندوق لتحقيقها نجد ما يلي:**

- دعم تأمين القطاع الفلاحي الذي يعتبر من أهم القطاعات التي تحظى بدعم الدولة، ويقوم بالتأمين الاجتماعي والتأمين على الأملاك.

- تسيير الصناديق العمومية لتدعيم الفلاحة، وذلك بإنشاء وتسيير صندوق ضمان الكوارث الفلاحية، هذا الصندوق يقوم بالتعويض على الأضرار المادية اللاحقة بالمستثمرات الفلاحية من جراء الكوارث.

- تمويل المشاريع الفلاحية عن طريق القرض الفلاحي التعاوني لتوزيع خطر القروض الغير مسددة عن طريق صناديق ضمان القروض، وهما صندوقان: صندوق الضمان الفلاحي وصندوق كفالات الاستثمارات الفلاحية.

### ثالثا: أهمية الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تغطي الخسائر الفلاحية:

لمعرفة أهمية الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي، لابد من معرفة مساهمة هذا الصندوق في تغطية الخسائر الفلاحية التي يتكبدها الفلاحين أثناء الموسم الفلاحي، وذلك أولا من خلال تتبع مساهمة الصندوق في تكوين محفظة التأمينات الفلاحية في القطاع ومن ثم متابعة حصة الصندوق من إجمالي المحفظة الوطنية للتأمينات، وهو ما يوضحه الجدول التالي الذي يبين تطور رقم أعمال الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي مقارنة بتطور رقم القطاع الفلاحي إجمالاً:<sup>1</sup>

جدول(02): تطور رقم أعمال الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي مقارنة بتطور رقم القطاع

#### الفلاحي

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014
الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي	5751735	6732375	7868579	9592713	11267569
CNMA	77803591	84686441	92802528	105927069	113302408
حصة الصندوق.المحفظة الإجمالية للتأمينات	7.39	7.95	8.48	9.06	10
	47.29	84.63	78	81	78

والملاحظ من خلال الإحصائيات السابقة هوالتطور الكبير الذي شهده الصندوق في حصته من إجمالي المحفظة الإجمالية للقطاع الفلاحي، من خلال تضاعف رقم أعمال الصندوق من 5.75 مليار دينار إلى 11.26 مليار دينار في ظرف خمس سنوات ما يعطي للصندوق المكانة الهامة عند فلاحى القطاع، حيث شكلت حصة الصندوق من إجمالي التأمينات قفزة من 7.39% إلى 10% في نفس الفترة.

<sup>1</sup> حسيبة حوجو، المرجع السابق، 45

وما يؤكد المكانة التي يحتلها الصندوق في القطاع الفلاحي خصوصا هوحصته من إجمالي التأمينات الفلاحية بالجزائر حيث قفز وتضاعف من 47 سنة 2010% إلى أكثر من 78% سنة 2014، وشهدت مبيعات الصندوق للتعاون الفلاحي تطورا ب17% في سنة 2014 مقارنة مع السابق، بما في ذلك المبيعات الإجمالية المقدرة ب 11.3 مليار دينار سنة 2014 المحصلة مباشرة من فروعها، هذه النتائج تعكس الجهود المبذولة التي تضعها الإدارة المحلية لهذه الشركات التأمينية ذات الطابع التعاوني، والتي تتطور في سوق جد تنافسي بما في ذلك الوسطاء الناشطون في القطاع.

كما أن الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي شهد نتيجة صافية وصلت إلى نموب 29% ليصل إلى نهاية السنة المالية السابقة مبلغا قدره 476 مليون دينا، معززة بذلك الإستراتيجية الإنمائية الجديدة المتبعة من قبل الصندوق وتحديث أنشطته بما في ذلك توسيع نطاق شبكة التجارة والاستثمار في برامج تدريب الموظفين وإجراءات الاتصال الموضوعية بخدمة الزبائن، أما بخصوص الخدمات المتعلقة بالتعويض لصالح المؤمنين فالصندوق الوطني للتعاون الفلاحي شهد تحسنا في نوعية الخدمات بينا فيها المستوى الأمثل لتسوية مطالبات التأمين حيث بلغت نسبة 72% وهو ما يوضحه الجدول التالي:

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014
تسوية الخسائر التعويضات	2.614	2.914	3.895	4.329	5.54

المنتبع للإحصائيات السابقة يتبين له مدى مساهمة الصندوق في تسوية الخسائر في القطاع حيث يبين الجدول السابق تطور مساهمة الصندوق في تعويض خسائر القطاع الفلاحي للمنتسبين للصندوق، إذ ارتفعت هذه القيمة من 2.6 إلى أكثر من 5.5 مليون دينار سنة وهو 2014 رقم يعبر عن مدى مساهمة الصندوق في تكريس روح التعاون بتعويض الخسائر التي يتعرض لها الفلاحون أثناء مزاولتهم نشاطهم الفلاحي.

### ب- صندوق الضمان الفلاحي: FGA

تأسس بموجب المرسوم 82-87 المؤرخ في 14/04/1987م وهو مكلف بضمان وكفالة قروض الاستثمار والاستغلال التي يمنحها بنك الفلاحة للمنخرطين في الصندوق، ويمثل امتياز للفلاحة كي تحضى باستمرارية منح القروض لها ففي حالة عجز الفلاح عن تسديد ديونه أدى بجدولتها تلقائيا، فالصندوق يسد للبنك عند الاستحقاق، والامتياز الثاني يطمئني إعفاء الفلاح المقترض من تقديم الضمانات العائدة للبنك كتأمينات حقيقية، تأمينات شخصية لأن ضمان الصندوق كافي.

### ج- صندوق الضمان ضد الكوارث الفلاحية: FGSA

تأسس نظريا بموجب المادة 20 من قانون المالية لسنة 1982م ولكنه لم يوجد بصفة فعلية إلا بعد مرور سنتين ونصف، وذلك بصدور المرسوم التنفيذي رقم 90-158 المؤرخ في 16/05/1990م المتضمن تحديد كفاءات تنظيمية وعملية، يتمثل مجال تدخله في تعويض الخسائر المادية التي تصيب المستثمرات الفلاحية من جراء الكوارث الفلاحية غير القابلة للتأمين بنسبة 46% من قيمة الخسائر، نظرا لضعف الموارد الموضوعة تحت تصرفهم وارتفاع قيمة الخسائر، ويهدف الصندوق للتعويض عن الأضرار المادية التي تمس المستثمرات الفلاحية من جراء الكوارث الطبيعية وغيرها، كما يهدف الى تشجيع تطوير التأمين ضد الأخطار الفلاحية.

### المطلب الثالث: قراءة لبعض الإحصائيات عن واقع التأمين الفلاحي في الجزائر<sup>1</sup>

تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين رغم وجود عدد كبير من المنتجات المقترحة في السوق وهذا لعدة أسباب يرجعها الفلاحون لأسعار الضمانات المرتفعة غالبا ولعدم انسجام هذه الضمانات مع طبيعة النشاط الفلاحي، عدم مراعاة طبيعة وحجم الإنتاج، عدم الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المنطقة الزراعية وكذا ضعف التعويضات، كما

<sup>1</sup> ZOUGGAR Saida, *potentiel agricole assurable et perspectives de développement*, colloque nationale sur les risques agricoles : Assurance et Réassurance, Algérie, 2007

أن نقص ثقافة التأمين عموما في المجتمع الجزائري تعتبر من بين أهم معوقات تطور هذا النوع من التأمينات.

وتشير الإحصائيات في المجال إلى أن عدد المؤمنين في قطاع الفلاحة يقارب 75 ألف من أصل أكثر من 900 ألف فلاح مسجل لدى الغرفة الوطنية للفلاحة أي ما يمثل نسبة 8 و 10 في المائة فقط، وسجل فرع الفلاحة في قطاع التأمينات نسبة ضئيلة من رقم الأعمال الإجمالي قدرت بـ 1% خلال سنتي 2011 و 2012 بمبلغ يصل فقط إلى 1398 مليون دج سنة 2012 حسب ما يوضحه الجدول الموالي

الجدول رقم (03) رقم أعمال سوق التأمين الجزائري حسب الفروع التأمينية لسنتي 2011 و 2012

Unité : Millions DA

	Année 2011		Année 2012		Variation 2011/2012	
	Montant	Part	Montant	Part	valeur	%
Automobile	43 958	51%	53 118	53%	9 160	21%
Ass. Dommages aux biens	29 215	34%	32 559	33%	3 344	11%
Transport	5 679	7%	5 262	5%	-417	-7%
Risques agricoles	1 047	1%	1 398	1%	351	33%
Assurances de personnes	6 761	8%	7 290	7%	529	8%
Assurance - crédit	14	0%	3	0%	-11	-79%
<b>Total</b>	<b>86 675</b>	<b>100%</b>	<b>99 630</b>	<b>100%</b>	<b>12 955</b>	<b>15%</b>

ومما يلاحظ أن هذا الفرع من التأمينات غير مهتم به من قبل سماسرة التأمين كما يوضحه الشكل الموالي لعدة اعتبارات، أهمها التكلفة العالية التي يجب تحملها لبيع منتج تأمين فلاحي وكذا النسبة المنخفضة من العمولات التي يتحصلون عليها.

الجدول رقم (04) هيكلية رقم أعمال سماسرة التأمين في الجزائر حسب الفروع التأمينية لسنتي 2011 و2012

Unité : Millions DA

	2011		2012		Variation 11/12en %
	Montants	Part %	Montants	Part %	
Automobile	737	15%	825	17%	12%
Incendie	1272	26%	1435	30%	13%
Ass. construction	776	16%	533	11%	-31%
Ass. RC	234	5%	315	7%	35%
Risques divers	1147	23%	808	17%	-30%
Pertes d'exploitation après incendie	0	0%	3	0%	-
Risques agricoles	0	0%	1	0%	-
Transport	138	3%	268	6%	94%
Ass.de personnes	120	2%	100	2%	-17%
Ass. crédit	0		0	0%	-
CAT- NAT	13	0%	16	0%	19%
Autres	497	10%	457	10%	-8%
<b>TOTAL</b>	<b>4 936</b>	<b>100%</b>	<b>4 760</b>	<b>100%</b>	<b>-4%</b>

هذا الضعف في حصة التأمين الفلاحي بالنسبة لرقم أعمال السوق في الجزائر أدى بالضرورة إلى ضعف قيمة التعويضات مقارنة بباقي الفروع التأمينية، حيث تمثل 1 بالمائة من قيمة التعويضات الإجمالية بقيمة 533 مليون دج سنة 2012، كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (05) هيكلية تعويضات التأمين في الجزائر حسب الفروع التأمينية لسنتي 2011 و2012

Unité : Millions DA

	Année 2011		Année 2012		Variation 2011/2012	
	Montant	Part	Montant	Part	valeur	%
Automobile	30 483	71%	36 417	72%	5 934	19%
Ass. Dommages aux biens	7 464	17%	9 880	19%	2 416	32%
Transport	2010	5%	1 730	3%	-280	-14%
Risques agricoles	481	1%	533	1%	52	11%
Assurances de personnes	2 502	6%	2 000	4%	-502	-20%
Assurance - crédit	236	1%	144	0%	-92	-39%
<b>Total</b>	<b>43 176</b>	<b>100%</b>	<b>50 706</b>	<b>100%</b>	<b>7 530</b>	<b>17%</b>

وتسبب التقلبات الجوية سنويا خسائر كبيرة للقطاع الفلاحي في الجزائر، مما يطرح إشكالية ضعف حصة التأمينات على النشاطات الفلاحية خصوصا وأن الجزائر تعد حسب الخبراء من الدول المعرضة لتغيرات مناخية كبيرة تصل إلى درجة كوارث طبيعية.

فالتأمينات الفلاحية تعد ضرورة لحماية الأنشطة الفلاحية ضد العديد من الأخطار على غرار الفيضانات، البرد، الجليد، الحرائق، العواصف، الجفاف وغيرها. في هذا الإطار يوفر سوق التأمين الجزائري العديد من المنتجات التأمينية أهمها تأمين البيوت البلاستيكية، تأمين أشجار التمور، تأمين البطاطا، تأمين الحبوب، تأمين الأبقار، الأغنام، النحل والدجاج، تأمين الجمال تأمين الطماطم، تأمين أشجار الزيتون، التأمين ضد البرد، التأمين ضد الحريق، تأمين جني المحاصيل، تأمين حفر الآبار، تأمينات السقي، تأمينات الأشجار المثمرة، تأمينات المسؤولية المدنية للفلاح، للبيطري، تأمينات خسارة الاستغلال بعد الحريق، تأمينات المعدات الفلاحية. فهناك تعدد كبير في المنتجات التأمينية التي يوفرها سوق التأمينات الجزائري لكنها تبقى مجهولة بالنسبة لغالبية الفلاحين لعدة اعتبارات. ورغم هذا التعدد في المنتجات التأمينية إلا أن هناك صعوبات كبيرة تميز عملية إدارة المخاطر الفلاحية، أهمها عدم تناسق المعلومات المتوفرة بين شركة التأمين والفلاح، بحيث يمكن لكثير من الفلاحين استخدام المعلومات الخاصة بنشاطهم للتعويض دون وجه حق.

#### المطلب الرابع: معيقات التأمين الفلاحي في الجزائر

بالنظر إلى نسبة التأمين الفلاحي من إجمالي رقم أعمال التأمينات في الجزائر فهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالدول الأخرى وهذا راجع إلى المعوقات التي حالت دون تطوره.<sup>1</sup>

**1 /نقص الثقافة التأمينية:** إن نقص الثقافة التأمينية من أهم العوائق التي تقف دون تبني الأفراد لفكرة التأمين وترجمتها إلى سلوك يعتاد عليه، فبالتكلم المجتمع الجزائري عامة وعن

<sup>1</sup>. رزيق كمال: التأمين كحل لمشكلة غياب ثقافة التأمين في الوطن العربي، ورقة مقدمة لندوة حول مؤسسة التأمين التكافلي والتأمين التقليدي

بين الأسس النظرية والتجربة التطبيقية، جامعة البليدة، 26.25 أفريل، ص 03

الفلاحين خاصة فإن ثقافة التأمين غير راسخة عند الأكثرية لتمسكهم بفكرة القضاء والقدر وأن التأمين لن يصددهما جهالة منهم بفوائد التأمين.

- تخوف المواطن من عدم الاستفادة من وثيقة التأمين، لأن هذه الاستفادة لا تتم إلا بتحقيق الخطر المحتمل الوقوع.

- ضعف البنية الاقتصادية للبلاد واعتمادها على قطاعات إنتاجية تقليدية ونعني هنا اعتماد الاقتصاد الوطني على قطاع المحروقات.

- ضعف أداء العاملين في الجهاز الإنتاجي في السوق التأمينية من حيث الدراية الفنية وتكامل أداء الخدمة التأمينية.

- الافتقار إلى المعلومات ذات الصلة بالتأمين<sup>1</sup>

- عدم اهتمام شركات التأمين بتطوير أي منتجات تأمينية جديدة.

- عدم أخذ شركات التأمين في الحسبان المفاهيم التسويقية الحديثة فيما يتعلق بقياس اتجاه الأفراد ومفاهيم إرضاء العملاء وتكامل العملية الخدمائية.

- عدم تركيز وسائل الإعلام على نشر الثقافة التأمينية.

- تركيز شركات التأمين على مبدأ الربحية من خلال اعتمادها على الاتصال المباشر بالوكلاء وابتعادها عن الإعلام، مما أدى إلى عدم الثقة بها.

- جهل المواطن بالقوانين والإجراءات التأمينية وبأهمية دور التأمين في التعويض عن الأخطار والكوارث الطبيعية.

2/ الجانب الديني: بالنظر إلى أن المجتمع الجزائري مجتمع مسلم وأن تعاملات أكثرية شركات

التأمين هي تعاملات تخالف تعاليم الدين إلا شركات التأمين الإسلامية، هذا ما يجعل أكثرية

الجزائريين لا يلجئون إلى التأمين، رغم أن هدف التعاونيات هو استمرارية النشاط الفلاحي

<sup>1</sup> عماري وعامر، المرجع السابق، ص 14

**3/نقص الإمكانيات المادية للفلاحين:** أقساط التأمين ينظر إليها على أنها تكاليف زائدة من المفضل استثمارها في النشاط الفلاحي الذي يحتاج إلى موارد ضرورية، فأغلبية الفلاحين ليست لهم القدرة على تحمل تكلفة زائدة إضافة إلى تكاليف الموارد

**4/عدم إجبارية التأمين الفلاحي :** بالنظر إلى بعض الدول فهي تلزم على التأمين وكذا مختلف فروع التأمين الجزائر والتأمين على السيارات يشغل أكبر نسبة، وهذا راجع لإجباريته، أما بالحديث عن التأمين الفلاحي فهو يشغل نسبة قليلة جدا من إجمالي التأمينات، إحدى مبررات تأخر التأمين الفلاحي هي عدم إجباريته.<sup>1</sup>

**5/إن الحماية التي كانت توفرها الدولة في السابق ولدت لدى الأفراد ثقافة عدم الاحتياط إضافة إلى اللامبالاة بجدوى التأمين، باعتبار أنهم سيتحصلون على تعويضات عن الخسائر التي تلحق بهم دون اللجوء إلى التأمين.**

**6 /عدم توفر فرع التأمين الفلاحي عند معظم شركات التأمين الموجودة في الجزائر:** يعتبر الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي أقدم شركة تتناول نشاط التأمينات الفلاحية، أما شركات التأمين التي تتناول نشاطها في الجزائر وبفضل قانون 05-07 الصادر في 25/01/1995 وبما أن شركات التأمين الفلاحي قليلة فإن هذا الأمر يعني عدم وجود منافسة من أجل الارتقاء بهذا الفرع من التأمين، وأنه لا يوجد بديل للزبائن من أجل الاختيار، هذا ما يجبرهم إما على التعاقد مع هذه المؤسسات مما يرفع نسبة التأمين الفلاحي، وإما العزوف عن التأمين مما يجعل التأمينات الفلاحية تتذلل ترتيب التأمينات وهذا ما لاحظناه أثناء دراستنا حيث أن كل التأمينات لا تملك أوتؤمن إن صح القول على التأمين الفلاحي ما عدا الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي

**7/غياب التأمين ضد الجفاف:** إن أكثر المخاطر شيوعا في معظم الدول هو الجفاف وهو من أكثر أنواع التأمين المطلوب عليها، في حين أنه من أكثر أنواع التأمين تكلفة، لذلك لا يقوى أي برنامج كان تبني هذا التأمين، إذ يحتاج تبني مثل هذا الخطر إلى بعض الوقت حتى تتكون لدى شركة التأمين تراكمات مالية وتجارب كافية للتعامل مع هذا الخطر.

<sup>1</sup> رزيق كمال، المرجع السابق ، ص04

## المبحث الثاني: عرض الاستبيان وتحليل نتائج الدراسة.

قمنا بدراسة استبائية في مؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية حيث تم توزيع مجموعة من الاستمارات التي تحتوي على أسئلة تخص الموضوع، وحللنا نتائجها وفق منهجية محددة، واختبرنا فرضيات الدراسة، واستخلصنا مجموعة من النتائج والتوصيات.

### المطلب الأول: عرض منهجية الدراسة.

#### ✚ الصدق والثبات لأداة الدراسة.

بعدما تمت صياغة الاستبيان في شكله الأولي لابد من إخضاعه لاختباري الصدق والثبات.

#### 1. صدق الاستبيان:

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس العبارات لإستبيان ما وضع لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال، الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور الاستبيان.

#### ☒ الصدق الظاهري:

ويقوم على فكرة مدى مناسبة العبارة الاستبيان لما يقيس، ولمن يطبق عليهم، ومدى علاقتها بالاستبيان ككل، ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة.

#### ☒ صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر. وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.

وجرى التحقق من الصدق الاتساق الداخلي للاستبيان بتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من 20 فرد (استمارة).

الفرع الأول: صدق الاتساق الداخلي للعبارات.

المحور الأول: يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة.

الجدول رقم (06): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون r	النتيجة
.1	التأمين الفلاحي اداة مهمة في قطاع الفلاحة	0,785	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.2	يستفيد الفلاحون من وجود تأمين فلاحي	0,741	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.3	هناك علاقة تربط التأمين الفلاحي بباقي أنواع التأمين	0,749	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.4	تتوفر المؤهلات اللازمة لدى المؤسسات التأمينية في مجال التأمين الفلاحي	0,748	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.5	معايير عمل التأمين الفلاحي تتماشى والواقع في الجزائر	0,714	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.6	من اهم وسائل تطوير التأمين الفلاحي توسيع نطاقه على اكبر قدر من المؤسسة التأمينية	0,700	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.7	يحظى التأمين الفلاحي باهمية في المؤسسة التأمينية	0,795	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.8	يغطي التأمين الفلاحي جل العناصر الفلاحية	0,725	يوجد ارتباط معنوي (دال)

قيمة r الجدولية: 0.433 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19

درجة الحرية = عدد العينة الاستطلاعية - 1 = 20 - 1 = 19

قاعدة: إذا كانت r (معامل ارتباط بيرسون) المحسوبة أكبر من r الجدولية، فإنه يوجد ارتباط معنوي

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

**التحليل:**

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة والدرجة الكلية لعباراته وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث قيمة  $r$  المحسوبة محصورة بين أعلى قيمة (0.795) وأدنى (0.700) وهي قيم أكبر من القيمة  $r$  الجدولية (0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19) ومنه تعتبر عبارات يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

**المحور الثاني: تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر اقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين**

الجدول رقم (07): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: تشهد التأمينات الفلاحية في

**الجزائر اقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين**

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
1.	لا يحظى التأمين الفلاحي بأهمية في اغلب المؤسسات التأمينية	6270.	يوجد ارتباط معنوي (دال)
2.	معايير عمل التأمين الفلاحي تتماشى والواقع في الجزائر	60 70,	يوجد ارتباط معنوي (دال)
3.	لا يوجد ثقافة تأمينية للفلاحين	0,752	يوجد ارتباط معنوي (دال)
4.	الفترة الزمنية لتقييم وتعويض الخسائر غير مناسبة للفلاحين	26 80,	يوجد ارتباط معنوي (دال)
5.	يؤدي عدم إجبارية التأمين الفلاحي إلى ضعف إقبال الفلاحين	6 00,8	يوجد ارتباط معنوي (دال)
6.	الضعف المادي للفلاحين سبب من أسباب ضعف إقبال الفلاحين	0,757	يوجد ارتباط معنوي (دال)
<p>قيمة <math>r</math> الجدولية: 0.433 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19                      درجة الحرية = عدد العينة الاستطلاعية - 1 = 20 - 1 = 19</p>			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

**التحليل:**

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر اقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين والدرجة الكلية لعباراته وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث قيمة  $r$  المحسوبة محصورة بين أعلى قيمة (0.826) وأدنى (0.752) وهي قيم أكبر من القيمة  $r$  الجدولية ( 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19) ومنه تعتبر عبارة عبارات تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر اقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

**المحور الثالث: ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي .**

الجدول رقم (08) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث: ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي .

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
1.	تفقد المؤسسة زبائنها في حالة تأخير تقديم الخدمة التأمينية	0,877	يوجد ارتباط معنوي (دال)
2.	عدم الإشهار بمجال التأمين الفلاحي أدى إلى نقص العلم به مما أدى إلى ضعف إقبال الفلاحين	0,724	يوجد ارتباط معنوي (دال)
3.	نسبة إقبال الفلاحين على التأمين الفلاحي ضعيفة	0,789	يوجد ارتباط معنوي (دال)
4.	واجهت المؤسسة مشاكل مع الفلاحين في مجال التأمين الفلاحي	0,774	يوجد ارتباط معنوي (دال)
5.	تمسك الفلاحين بفكرة القضاء والقدر أدى إلى تجاهل فكرة التأمين وعدم الخوض في محتواه ومعرفة أهميته	0,774	يوجد ارتباط معنوي (دال)
<p>حرية 19 الجدولية: 0.433 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة <math>r</math> قيمة                  درجة الحرية = عدد العينة الاستطلاعية - 1 = 20 - 1 = 19                  . قاعدة: إذا كانت <math>r</math> المحسوبة أكبر من <math>r</math> الجدولية، فإنه يوجد ارتباط معنوي</p>			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 24

### التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات **ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي** والدرجة الكلية لعباراته وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، حيث قيمة  $r$  المحسوبة محصورة بين أعلى قيمة (0,877) وأدنى (0.724) وهي قيم أكبر من القيمة  $r$  الجدولية (0.498) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19) ومنه تعتبر عبارة **ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي** صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

### الفرع الثاني: صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

### جدول رقم (09): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

محاور الاستبيان	معامل الارتباط	النتيجة
1	المحور الأول: يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة	يوجد ارتباط معنوي (دال) 5870,
2	المحور الثاني: تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين	يوجد ارتباط معنوي (دال) 2570,
3	المحور الثالث: ضعف إقبال الفلاحين راجع إلى جهلهم بأهمية التأمين الفلاحي	يوجد ارتباط معنوي (دال) 0,746
قيمة $r$ الجدولية: 0.433 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19 درجة الحرية = عدد العينة الاستطلاعية - 1 = 20 - 1 = 19		

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل المحور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان دالة إحصائياً، حيث قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية ومنه تعتبر محاور صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه

الفرع الثالث: ثبات وصدق أداة الدراسة.

✚ ثبات الاستبيان.

يقصد بثبات الاستبيان؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وتتراوح قيمة ألفا كرونباخ بين 0 و 1 وكلما اقتربت قيمته المحسوبة من الواحد دلت على وجود ثبات عالي في الدراسة والعكس كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (10): يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

معامل Cronbach's Alpha		محاور الاستبيان
عدد العبارات	القيمة	
8	0,723	المحور الأول: يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة
6	0,749	المحور الثاني: تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين
5	0,722	المحور الثالث: ضعف إقبال الفلاحين راجع إلى جهلهم بأهمية التأمين الفلاحي
19	0,806	جميع عبارات الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

### التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل عبارات الاستبيان (المحور الأول): يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة بلغ 0.723 / المحور الثاني: تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين بلغ 0.749 / المحور الثالث: ضعف إقبال الفلاحين راجع إلى جهلهم بأهمية التأمين الفلاحي بلغ 0.722 وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان معا بلغ 0.806 وهذا يدل على أن لأداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما اقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو: 0.6.

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية 30 فرد.

**المطلب الثاني: عرض وتحليل المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة.**

تضمنت المتغيرات الديمغرافية للدراسة كلا من: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، حيث تم الحصول على النتائج التالية:

✓ بالنسبة لمتغير الجنس:

جدول رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

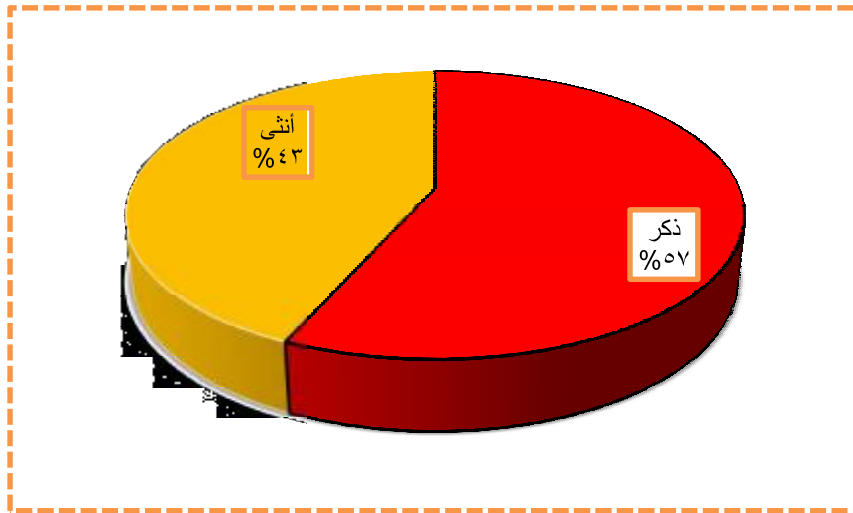
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	17	56,7
	أنثى	13	43,3
المجموع		30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

### التحليل:

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنسية 56.70 % لصالح جنس الذكور وبنسبة 43.30 % لصالح الإناث من إجمالي عينة الدراسة، والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (01): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v24 وبرنامج EXCEL v2007

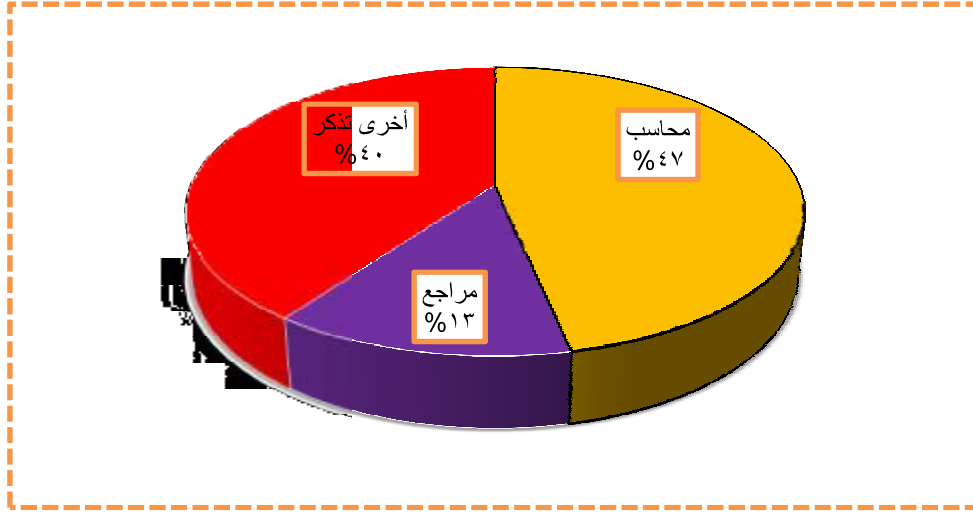
✓ بالنسبة لمتغير الوظيفة.

جدول رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الوظيفة	موظف تأمينية	14	46,7
	فلاح	4	13,3
	اخرى	12	40,0
المجموع		30	100

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الوظيفة بنسبة 46.70% لصالح وظيفة موظف مؤسسة تأمينية وبنسبة 13.30% لصالح وظيفة فلاح وبنسبة 40% لصالح الفئة شاغلي وظيفة أخرى.

الشكل رقم (02): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v24 وبرنامج EXCEL v2007.

✓ بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (13): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

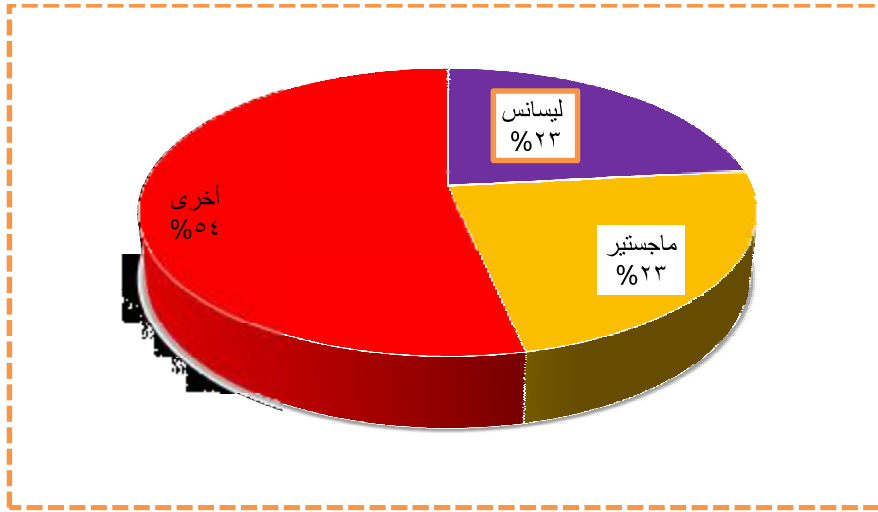
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي	ليسانس	7	23,3
	ماجستير	7	23,3
	أخرى	16	53,3
المجموع		30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

### التحليل:

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير المؤهل العلمي ب نسبة 23.30% لصالح مستوى ليسانس وبنسبة 23.30% لصالح مستوى ماجستير وبنسبة 53.30% لباقي الفئات. والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (03): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V24 وبرنامج EXCEL. 2007

✓ بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة.

جدول رقم (14): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة:	من 1-5 سنوات	17	56,7
	من 6-10 سنوات	6	20,0
	أكثر من 10 سنوات	7	23,3
المجموع		30	100,0

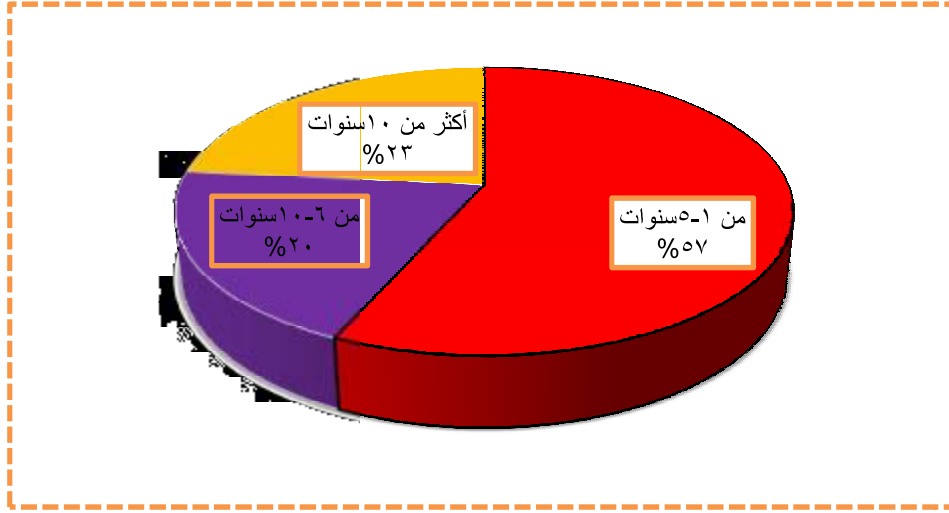
المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

### التحليل:

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة: ب نسبة 56.70% لصالح الفئة الخبرة من 01 إلى 05 سنوات وبنسبة 20.00%

% لصالح الفئة الخبرة من 06 إلى 10 سنوات وبنسبة 23.30 % لصالح الفئة الخبرة من أكثر من 10 سنوات من إجمالي عينة الدراسة. والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (04): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v24 وبرنامج EXCEL v2007.

✓ بالنسبة لفترة العمل داخل هذه المؤسسة.

جدول رقم (15): يبين توزيع أفراد العينة حسب فترة العمل داخل هذه المؤسسة.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
فترة العمل داخل المؤسسات	من 1-2 سنوات	6	20,0
	من 3-5 سنوات	5	16,7
	أكثر من 5 سنوات	19	63,3
المجموع		30	100,0

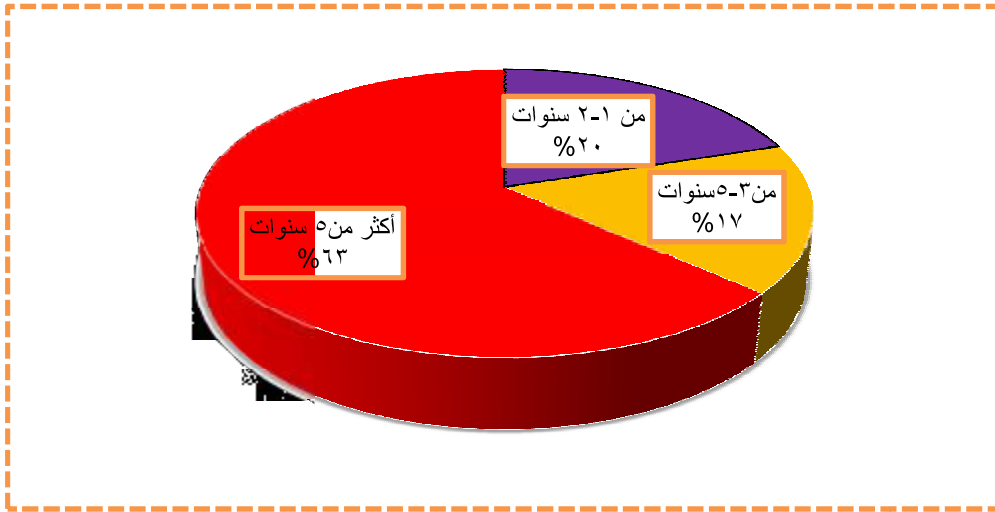
المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v 24 .

### التحليل:

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب فترة العمل داخل هذه المؤسسة بنسبة 20.00% لصالح فترة من سنة إلى سنتين وبنسبة 16.70% لصالح من 03 سنوات إلى 05 سنوات وبنسبة 63.30% لصالح أكثر من 05 سنوات من إجمالي عينة الدراسة والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (05): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير فترة العمل داخل

هذه المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج v24.

SPSS وبرنامج EXCEL v2007.

المطلب الثالث: اختبار توزيع بيانات أفراد العينة والأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

يجب تحديد ما إذا كان بيانات أفراد العينة لإجاباتهم على المتغيرات الدراسة التي يتم دراستها يتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية.

وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov، طريقة حساب معاملي الالتواء والتقلطح وطريقة اختبار Shapiro-Wilk)، كما أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر من 50، كما يستخدم اختبار Shapiro-Wilk إذا كان عدد الحالات أقل من 50 وفي دراستنا نستخدم هذا الأخير. وللتذكير نعلم أن هناك نوعان من الأساليب الإحصائية التي تستخدم في اختبار الفرضيات: أ. أساليب إحصائية معلمية: وتستخدم في حالة البيانات الرقمية التي توزيعها يتبع التوزيع الطبيعي.

ب. أساليب إحصائية غير معلمية: وتستخدم في حالة البيانات الرقمية التي توزيعها لا يتبع التوزيع الطبيعي طبيعي.

الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي بطريقة اختبار (Shapiro-Wilk).

لاختيار الأدوات الإحصائية المناسبة من أجل تحليل إجابات أفراد العينة الدراسة واختبار صحة الفرضيات يجب أولاً أن نتعرف على طبيعة توزيع البيانات العينة وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات حيث توجد أدوات إحصائية معلمية وغيرالمعلمية. وعليه ومن أجل اختبار طبيعة التوزيع نحتاج إلى وضع فرضيتين هما فرضية العدم والفرضية البديلة، على اعتبار أن فرضية العدم خاضعة للاختبار أي أنها قد تكون غير صحيحة، مما يتطلب وضع الفرضية البديلة.

**H0** : بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي.

**H1** : بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

قاعدة: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) أكبر من 0.05 فإن البيانات تتبع توزيع طبيعي

جدول رقم (16): يبين قيمة الإحصائية للاختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk)

مستوى المعنوية Sig	قيمة الإحصائية للاختبار Shapiro-Wilk	محاور المقياس
860,0	0,921	1 المحور الأول: يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة
060,0	0,915	2 المحور الثاني: تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين
750,0	620,9	3 المحور الثالث: ضعف إقبال الفلاحين راجع إلى جهلهم بأهمية التأمين الفلاحي

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

ومن خلال الجدول أعلاه نجد أن مستوى المعنوية sig أكبر من (0.05) لكل من متغيرات الدراسة، مما يدل على إتباع البيانات إجابات أفراد العينة على متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي ومن ثم سنستخدم الأدوات الإحصائية المعملية لتحليل إجاباتهم واختبار الفرضيات الدراسة، وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة.

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V:24) الإصدار الأخير سنة 2016. وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:

## الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS.V24) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات المعلمية، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:

1- التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التقيط يتراوح من (01) إلى (05)، وهو يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط.

3- الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أوبعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.

4- اختبار (One Sample T test) للعينة الواحدة: يستخدم هذا الاختبار بغرض التأكد من مدى وجود دلالة إحصائية في إجابات المستقصى منهم لاختبار فرضيات الدراسة، حيث يقارن الأوساط الحسابية لعينة الدراسة بقيمة وسط حسابي الفرضي 03، إذ يتم احتساب قيمة (T) واستخراج مستوى دلالتها.

05- معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات. ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الصدق الاتساق الداخلي والبنائي لأداة الدراسة.

06- اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk): لمعرفة نوع توزيع بيانات العينة.

#### المطلب الرابع: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة حول عبارات ومحاور الاستبيان.

قبل اختبار الفرضيات نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة من خلال تحليل عبارات كل محور من محاور الاستبيان حيث ارتبطت الفقرات بمقياس ليكرت الخماسي والذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم (اتجاه ورأي ايجابي لأفراد العينة) أو عدم موافقتهم (اتجاه ورأي سلبي لأفراد العينة) لكل عبارة من عبارات الاستبيان ضمن خمس درجات كما يلي:

موافق بشدة      موافق      محايد      غير موافق      غير موافق بشدة

1

2

3

4

5

ولتحديد مستويات الموافقة استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

- ✓ المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات الاستبيان ومقارنتها.
- ✓ والانحراف المعياري ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها.
- ✓ المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (موافق بشدة) - أدنى درجة (غير موافق بشدة) / عدد المستويات، وهذا لتحديد اتجاههم نحو كل عبارة هل هم: موافقون بدرجة جدا، مرتفعة، موافق نوعا ما، منخفضة، منخفضة جدا.
- ✓ تحديد طولاً لفئة باستخدام المدى حيث:  $(1-5) / 5 = 0.8$  حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم (17): يبين محاور الاستبيان.

مجال المتوسط الحسابي	مقياس لكرت	درجة الموافقة	مجال الوزن النسبي
من 01 إلى 1.80 درجة	غير موافق بشدة	درجة منخفضة جدا	اقل من 36.00 %
من 1.81 إلى 2.60 درجة	غير موافق	درجة منخفضة	من 36.00 % إلى 52.00 %
من 2.61 إلى 3.40 درجة	محايد	متوسطة	من 52.10 % إلى 68.00 %
من 3.41 إلى 4.20 درجة	موافق	درجة مرتفعة	من 68.10 % إلى 84.00 %
من 4.21 إلى 5 درجة	موافق بشدة	درجة مرتفعة جدا	من 84.10 % إلى 100.00 %
5----- 100 % س (الوزنالنسبي) = 36.00 % 1.80----- س			

- ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار اقل قيمة للانحراف معياري بينهما.

أولاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول.

المحور الأول: يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة

جدول رقم (18): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول: يحظى التأمين

الفلاحي بأهمية كبيرة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الموافقة
1.	التأمين الفلاحي أداة مهمة في قطاع الفلاحة	4,53	0,507	90,67	درجة مرتفعة جدا
2.	يستفيد الفلاحون من وجود تأمين فلاحي	4,20	0,997	84,00	درجة مرتفعة
3.	هناك علاقة تربط التأمين الفلاحي بباقي أنواع التأمين	3,93	0,868	78,67	درجة مرتفعة جدا
4.	تتوفر المؤهلات اللازمة لدى المؤسسات التأمينية في مجال التأمين الفلاحي	3,80	1,157	76,00	درجة مرتفعة
5.	يساعد التأمين الفلاحي على توفير واستقرار إمدادات الغذاء في البلاد	3,87	0,937	77,33	درجة مرتفعة
6.	من أهم وسائل تطوير التأمين الفلاحي توسيع نطاقه على أكبر قدر من المؤسسات التأمينية	4,10	0,923	82,00	درجة مرتفعة
7.	يحافظ التأمين الفلاحي على النشاط الفلاحي	4,13	1,042	82,67	درجة مرتفعة
8.	يغطي التأمين الفلاحي جل العناصر الفلاحية	4,27	0,907	85,33	درجة مرتفعة جدا
	مستوى يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة	4,104	0,752 2	82,08	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج

SPSS .V24

## التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نجد:

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 1: التأمين الفلاحي أداة مهمة في قطاع الفلاحة: نلاحظ انها احتلت المرتبة الأولى من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,53 والانحراف معياري: 0,507، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجابتهم على العبارة رقم 1 أي انه التأمين الفلاحي أداة مهمة في قطاع الفلاحة بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة %90,67 حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 8: يغطي التأمين الفلاحي جل العناصر الفلاحية: نلاحظ انها احتلت المرتبة الثانية من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,27 والانحراف معياري: 0,907، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجابتهم على العبارة رقم 8 أي انه يغطي التأمين الفلاحي جل العناصر الفلاحية تتبع أعلى مستوى إداري بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة %85,33 حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 2: يستفيد الفلاحون من وجود تأمين فلاح: نلاحظ انها احتلت المرتبة الثالثة من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,2 والانحراف معياري: 0,997، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 2 أي انه يستفيد الفلاحون من وجود تأمين فلاح بدرجة مرتفعة وهذا بنسبة %84 حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 7: يحافظ التأمين الفلاحي على النشاط الفلاحي: نلاحظ انها احتلت المرتبة الرابعة من حيث اهميتها لدى افراد عينة

الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,13 والانحراف معياري: 1,042، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 7 أي انه يحافظ على النشاط الفلاحي بدرجة مرتفعة وهذا بنسبة %82,67 حسب وجهة نظرهم.

■ **تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 6:** من أهم وسائل تطوير التأمين الفلاحي توسيع نطاقه على اكبر قدر من المؤسسات التأمينية: نلاحظ انها احتلت المرتبة الخامسة من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,1 والانحراف معياري: 0,923، وان قيمة المتوسط الحساب يتشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 6 أي انه تتوفر من أهم وسائل تطوير التأمين الفلاحي توسيع نطاقه على اكبر قدر من المؤسسات التأمينية بدرجة مرتفعة وهذا بنسبة %82 حسب وجهة نظرهم.

■ **تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 3:** هناك علاقة تربط التأمين الفلاحي بباقي أنواع التأمين: نلاحظ انها احتلت المرتبة السادسة من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 3,93 والانحراف معياري: 0,868، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجابتهم على العبارة رقم 3 أي انه هناك علاقة تربط التأمين الفلاحي بباقي أنواع التأمين بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة %78,67 حسب وجهة نظرهم.

■ **تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 5:** يساعد التأمين الفلاحي على توفير واستقرار إمدادات الغذاء في البلاد : نلاحظ انها احتلت المرتبة السابعة من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 3,87 والانحراف معياري: 0,937، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 5 أي يساعد التأمين الفلاحي على

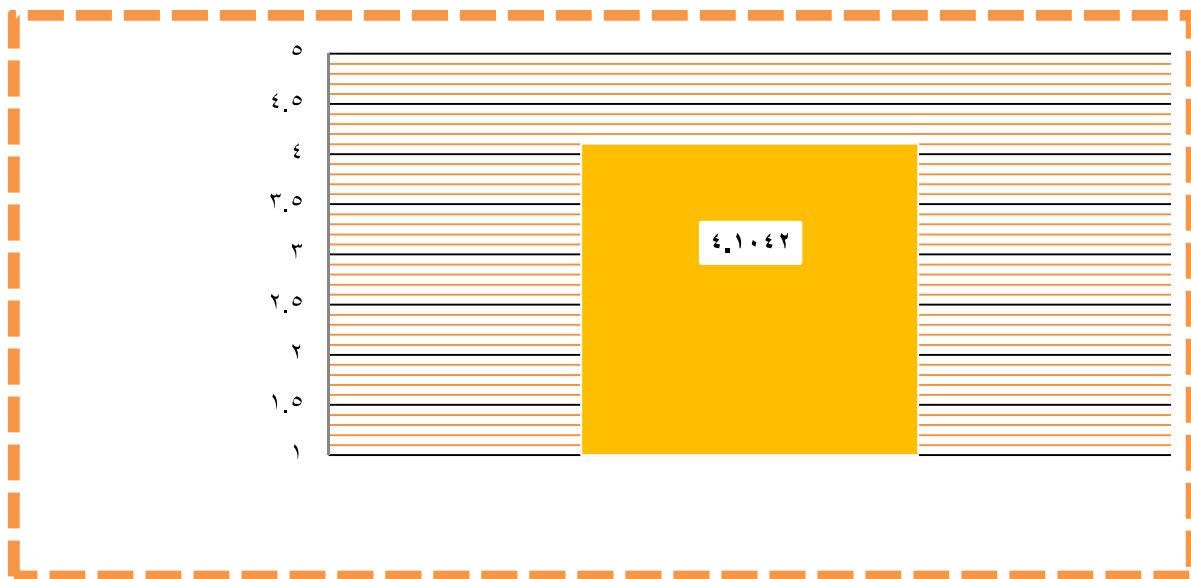
توفير واستقرار إمدادات الغذاء في البلاد بدرجة مرتفعة وهذا بنسبة %77,33 حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 4: تتوفر المؤهلات اللازمة لدى المؤسسات التأمينية في مجال التأمين الفلاحي: نلاحظ انها احتلت المرتبة الثامنة من حيث أهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 3,8 والانحراف معياري: 1,157، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 4 أي أنه تتوفر المؤهلات اللازمة لدى المؤسسات التأمينية في مجال التأمين الفلاحي بدرجة مرتفعة وهذا بنسبة %76 حسب وجهة نظرهم.

وبصفة عامة نجد أن:

المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 01 المتعلق بـ يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة: بلغ 4.1042 وهو ضمن مجال متوسط الحسابي من 3.41 إلى 4.20 درجة أي أن مستوى وضعية أ يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة محل الدراسة هي مرتفعة وهذا بنسبة %82.08 حسب وجهة نظرهم.

الشكل رقم (06): يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

ثانيا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني.

المحور الثاني: تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين

جدول رقم (19): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المحور الثاني: تشهد التأمينات

الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الموافقة
1.	لا يحظى التأمين الفلاحي بأهمية في اغلب المؤسسات التأمينية	4,37	0,490	87,33	درجة مرتفعة جدا
2.	معايير عمل التأمين الفلاحي تتماشى والواقع في الجزائر	4,13	0,776	82,67	درجة مرتفعة
3.	لا يوجد ثقافة تأمينية للفلاحين	4,30	0,596	86,00	درجة مرتفعة جدا
4.	الفترة الزمنية لتقييم وتعويض الخسائر غير مناسبة للفلاحين	4,33	0,606	86,67	درجة مرتفعة جدا
5.	يؤدي عدم إجبارية التأمين الفلاحي إلى ضعف إقبال الفلاحين	4,00	0,743	80,00	درجة مرتفعة
6.	الضعف المادي للفلاحين سبب من أسباب ضعف إقبال الفلاحين	4,17	0,592	83,33	درجة مرتفعة
	مستوى تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين	4,216	0,426	84,33	درجة مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج SPSS. V24

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نجد:

▪ تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 1: لا يحظى التأمين الفلاحي

بأهمية في اغلب المؤسسات التأمينية: نلاحظ انها تحتل المرتبة الأولى من حيث

أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بالمتوسط الحسابي بلغ: 4,37 والانحراف

معيارى: 0,49، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة

موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجاباتهم على العبارة رقم 1 أي أنه لا يحضى التأمين الفلاحي بأهمية في اغلب المؤسسات التأمينية بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 87,33% حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 4: الفترة الزمنية لتقييم وتعويض الخسائر غير مناسبة للفلاحين: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,33 والانحراف معياري: 0,606، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجاباتهم على العبارة رقم 4 أي أن الفترة الزمنية لتقييم وتعويض الخسائر غير مناسبة للفلاحين بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 86,67% حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 3: لا يوجد ثقافة تأمينية للفلاحين نلاحظ انها احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط الحسابي بلغ: 4,3 والانحراف معياري: 0,596، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجاباتهم على العبارة رقم 3 أي لا يوجد ثقافة تأمينية للفلاحين بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 86% حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 6: الضعف المادي للفلاحين سبب من أسباب ضعف إقبال الفلاحين: نلاحظ انها احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,17 والانحراف معياري: 0,592، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 6 أي أن الضعف المادي للفلاحين سبب من أسباب ضعف إقبال الفلاحين بدرجة مرتفعة وهذا بنسبة 83,33% حسب وجهة نظرهم.

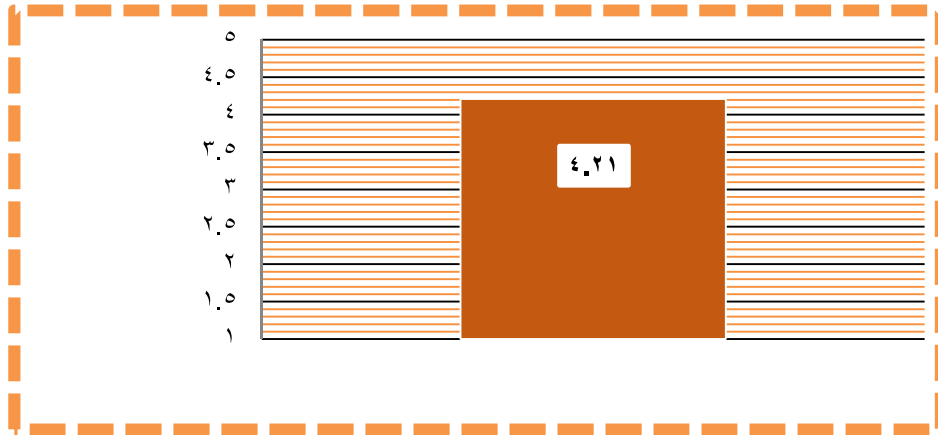
■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 2: معايير عمل التأمين الفلاحي تتماشى والواقع في الجزائر : نلاحظ انها احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط الحسابي بلغ: 4,13 والانحراف معياري: 0,776، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 2 أي أن معايير عمل التأمين الفلاحي تتماشى والواقع في الجزائر بدرجة مرتفعة وهذا بنسبة 82,67% حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 5: يؤدي عدم إجبارية التأمين الفلاحي إلى ضعف إقبال الفلاحين: نلاحظ انها احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4 والانحراف معياري: 0,743، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 5 أي أنه يؤدي عدم إجبارية التأمين الفلاحي إلى ضعف إقبال الفلاحين بدرجة مرتفعة وهذا بنسبة 80% حسب وجهة نظرهم.

وبصفة عامة نجد أن:

المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 02 المتعلق بان التأمينات الفلاحية في لجزائر تشهد إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين: بلغ 4.2167 وهو ضمن مجال متوسط الحسابي من 3.41 إلى 4.20 درجة أي أن مستوى التأمينات الفلاحية في الجزائر تشهد إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 84.33% حسب وجهة نظرهم.

الشكل رقم (07): مستوى ضعف إقبال الفلاحين في التأمينات الفلاحية في الجزائر



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

ثالثا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث.

المحور الثالث: : ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي.

جدول رقم (20): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث: ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الموافقة
1.	تفقد المؤسسة زبائنها في حالة تأخير تقديم الخدمة التأمينية	4,40	0,675	88,00	درجة مرتفعة جدا
2.	عدم الإشهار بمجال التأمين الفلاحي أدى إلى نقص العلم به مما أدى إلى ضعف إقبال الفلاحين	4,23	0,817	84,67	درجة مرتفعة جدا
3.	نسبة إقبال الفلاحين على التأمين الفلاحي ضعيفة	4,47	0,507	89,33	درجة مرتفعة جدا
4.	واجهت المؤسسة مشاكل مع الفلاحين في مجال التأمين الفلاحي	4,20	0,664	84,00	درجة مرتفعة
5.	تمسك الفلاحين بفكرة القضاء والقدر أدى الى تجاهل فكرة التأمين وعدم الخوض في محتواه ومعرفة أهميته	4,43	0,568	88,67	درجة مرتفعة جدا
	مستوى: ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي	4,346	0,500	86,93	درجة مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج SPSS

### التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نجد:

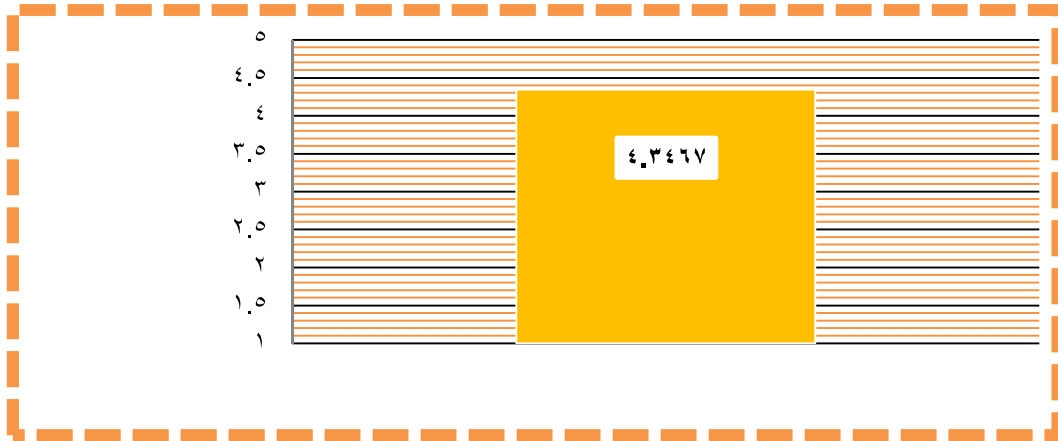
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 3: نسبة إقبال الفلاحين على التأمين الفلاحي ضعيفة: نلاحظ انها احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,47 والانحراف معياري: 0,507، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجابتهم على العبارة رقم 3 أي أنه نسبة إقبال الفلاحين على التأمين الفلاحي ضعيفة بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 89,33% حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 5: تمسك الفلاحين بفكرة القضاء والقدر أدى إلى تجاهل فكرة التأمين وعدم الخوض في محتواه ومعرفة أهميته: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط الحسابي بلغ: 4,43 والانحراف معياري: 0,568، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجابتهم على العبارة رقم 5 أي ان تمسك الفلاحين بفكرة القضاء والقدر أدى إلى تجاهل فكرة التأمين وعدم الخوض في محتواه ومعرفة أهميته بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 88,67% حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 1: تفقد المؤسسة زبائنها في حالة تأخير تقديم الخدمة التأمينية: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,4 والانحراف معياري: 0,675، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجابتهم على العبارة رقم 1 أي أنه تفقد المؤسسة زبائنها في حالة تأخير تقديم الخدمة التأمينية بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 88% حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 2: عدم الإشهار بمجال التأمين الفلاحي أدى إلى نقص العلم به مما أدى إلى ضعف إقبال الفلاحين: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,23 والانحراف معياري: 0,817، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجاباتهم على العبارة رقم 2 أي أنه عدم الإشهار بمجال التأمين الفلاحي أدى إلى نقص العلم به مما أدى إلى ضعف إقبال الفلاحين بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 84,67% حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 4: واجهت المؤسسة مشاكل مع الفلاحين في مجال التأمين الفلاحي: نلاحظ أنها احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,2 والانحراف معياري: 0,664، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 4 أي أنه واجهت المؤسسة مشاكل مع الفلاحين في مجال التأمين الفلاحي مرتفعة وهذا بنسبة 84% حسب وجهة نظرهم. وبصفة عامة نجد أن:

المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 03 المتعلق بـ ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي: بلغ 4,3467 وهو ضمن مجال متوسط الحسابي من 3.41 إلى 4.20 درجة أي أن ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 84.33% حسب وجهة نظرهم

الشكل رقم (08): مستوى ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

المطلب الخامس: اختبار فرضيات الدراسة.

الفرضية 01: يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة

الفرضية الصفرية: ( $H_0$ ) لا يعتبر التأمين الفلاحي مهما عند مستوى دلالة 0.05.

الفرضية البديلة: ( $H_1$ ) يعتبر التأمين الفلاحي مهما عند مستوى دلالة 0.05.

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار 't' (T-

TEST) في حالة العينة الواحدة (one Sample t-test) ويفيد هذا الاختبار في الكشف عن

ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائياً) بين المتوسط الحسابي  $\bar{X}$  لإجابات أفراد العينة على

إجمالي عبارات المحور الأول من الاستبيان والمتوسط الفرضي ( $\mu=03$ )

⊗ لمستوى الدلالة المعتمد من طرفنا في البحث لاختبار الفرضية: تم اختيار مستوى الدلالة

0.05 وهو الأكثر شيوعاً واستخداماً في البحوث.

⊗ درجة الحرية (DF): فإن درجة الحرية تساوي: عدد العينة - 01 إذن  $29=1-30=DF$

⊗ تحديد القيم الحرجة لـ T أو تسمى أيضاً قيمة T الجدولية: عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة

الحرية 29 فإن قيمة T الجدولية تساوي  $T_{tab} = 2.045$ .

☒ قاعدة اتخاذ القرار في اختبار الفرضية:

الطريقة الأولى: نقارن بين قيمة T المحسوبة (Tcal) وقيمة T الجدولية (T<sub>tab</sub>) إذا كانت المحسوبة أكبر من الجدولية فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H<sub>0</sub>) ونقبل الفرضية البديلة (H<sub>1</sub>).

الطريقة الثانية: نقارن بين قيمة المستوى المعنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig أو P-value) أقل من أوتساوي مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H<sub>0</sub>) ونقبل الفرضية البديلة (H<sub>1</sub>).

الجدول رقم (21): يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي  $\bar{X}$  لإجابات أفراد العينة على إجمالي العبارة الأولى من الاستبيان والمتوسط الفرضي ( $\mu=03$ )

Test Value = 3								
القرار	sig	درجة الحرية	T المحسوبة	Mean Difference $\bar{X}$ الفرق بين ( $\mu=3$ ) و	Ecart type الانحراف المعياري	Moyenne المتوسط الحسابي	حجم العينة	المحور الأول: يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة
دال	0,000	29	8,040	1,10417	0,75221	4,1042	30	
قيمة T الجدولية: $T_{tab} = 2.045$ . عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية $DF = 29$								

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

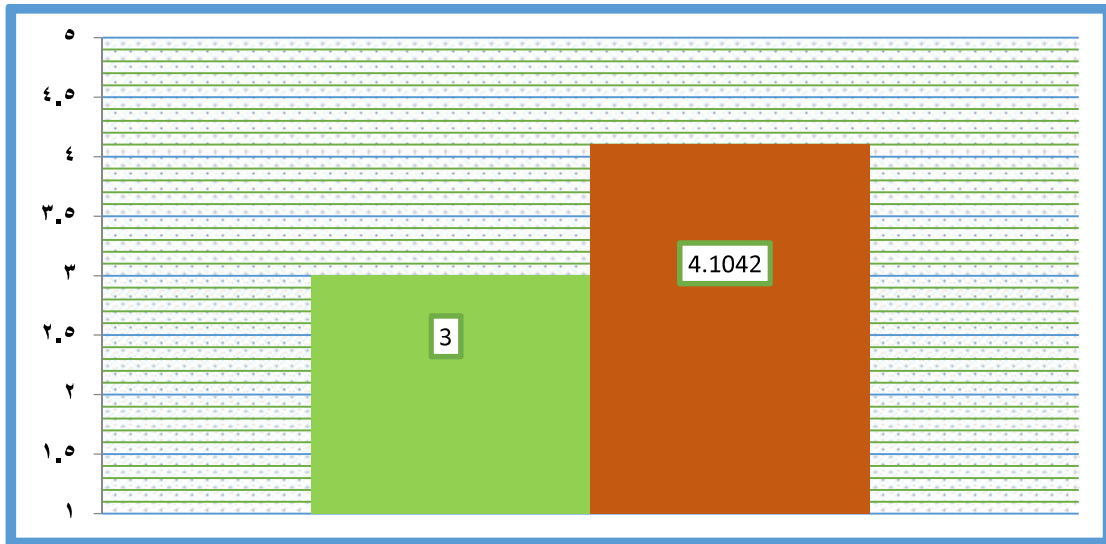
أن المتوسط الحسابي لـ لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول المتعلق بـ يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة. بلغ ( $\bar{X}=4,1042$ ) وبالانحراف معياري بلغ (0,752) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ( $\mu=3$ ) والفرق بينهما موجب  $1,10417 = (\bar{X} - 3)$  أي

أن التأمين الفلاحي يعتبر مهما عند مستوى دلالة 0.05، ونتائج إجابات العينة دال إحصائيا حيث أن قيمة (T) المحسوبة ( $T_{cal}= 8,040$ ) أكبر من القيمة (T) الجدولية (2.045) ( $T_{tab}=$ ، كما أن قيمة الاحتمال الخطأ ( $P\text{-value}=0.000$  أو  $Sig=0.000$ ) أقل من مستوى الدلالة 0.05 .

☒ اتخاذ القرار:

نرفض الفرضية الصفرية ونقل الفرضية البديلة: يعتبر التأمين الفلاحي مهما عند مستوى دلالة 0.05.

الشكل رقم (09): عرض بياني يوضح الفروق الجوهرية بين المتوسط الحسابي  $\bar{X}$  لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول من الاستبيان والمتوسط الفرضي ( $\mu=3$ )



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

الفرضية 02: تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين  
الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): لا تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين عند مستوى الدلالة 0.05.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ): تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين عند مستوى الدلالة 0.05.

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية : للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار 'T' (T-TEST) في حالة العينة الواحدة ( one Sample t-test ) ويفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري ( دال إحصائيا ) بين المتوسط الحسابي  $\bar{X}$  لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 02 من الاستبيان والمتوسط الفرضي ( $\mu=03$ )

☒ لمستوى الدلالة المعتمد من طرفنا في البحث لاختبار الفرضية: تم اختيار مستوى الدلالة 0.05 وهو الأكثر شيوعا واستخداما في البحوث.

☒ درجة الحرية (DF): فإن درجة الحرية تساوي: عدد العينة - 01 إذن  $29=1-30=DF$

☒ تحديد القيم الحرجة لـ T أو تسمى أيضا قيمة T الجدولية: عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 29 فإن قيمة T الجدولية تساوي  $T_{tab}= 2.045$ .

☒ قاعدة اتخاذ القرار في اختبار الفرضية:

الطريقة الأولى: نقارن بين قيمة T المحسوبة (  $T_{cal}$  ) وقيمة T الجدولية (  $T_{tab}$  ) إذا كانت المحسوبة أكبر من الجدولية فإننا نرفض الفرضية الصفرية (  $H_0$  ) ونقبل الفرضية البديلة (  $H_1$  ).

الطريقة الثانية: نقارن بين قيمة المستوى المعنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج SPSS مع المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (P-value أو Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية (  $H_0$  ) ونقبل الفرضية البديلة (  $H_1$  ).

الجدول رقم (22): يوضح الفروقيين المتوسط الحسابي  $\bar{X}$  لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 02 من الاستبيان والمتوسط الفرضي ( $\mu=03$ )

Test Value = 3								
المحور الثاني: تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	Ecart type الانحراف المعياري	Mean Difference $\bar{X}$ الفرق بين ( $\mu=3$ )	T المحسوبة	درجة الحرية	sig	القرار
	30	4,2167	0,42694	1,21667	15,609	29	0,000	دال
قيمة T الجدولية: $T_{tab} = 2.045$ . عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية $29=DF$								

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

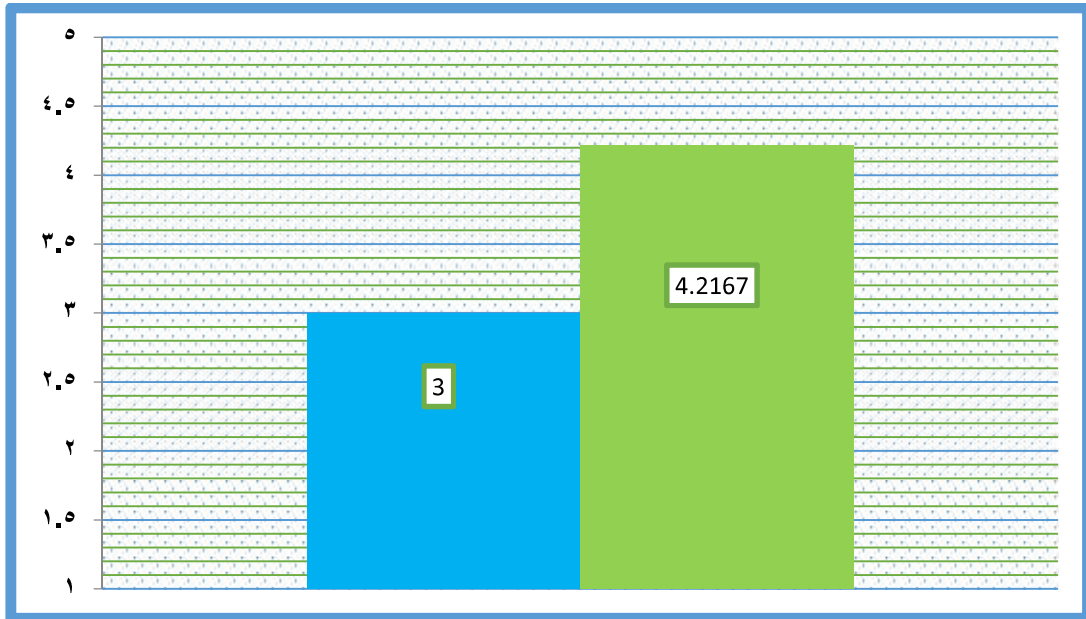
من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

أن المتوسط الحسابي لـ لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 02 المتعلق بـ . تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين بلغ ( $\bar{X}=4,2167$ ) وبالانحراف معياري بلغ ( $\delta=0,42694$ ) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ( $\mu=3$ ) والفرق بينهما موجب  $1,21667 = (\bar{X}-3)$  اي انه تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين عند مستوى الدلالة 0.05. ونتائج إجابات العينة دال إحصائيا حيث أن قيمة (T) المحسوبة ( $T_{cal} = 15,609$ ) اكبر من القيمة (T) الجدولية ( $T_{tab} = 2.045$ )، كما أن قيمة الاحتمال الخطأ ( $P\text{-value}=0.001$  أو  $Sig=0.001$ ) أقل من مستوى الدلالة 0.05 .

☒ اتخاذ القرار:

نرفض الفرضية الصفرية ونقل الفرضية البديلة: تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين - عند مستوى الدلالة 0.05.

الشكل رقم (10): عرض بياني يوضح الفرق الجوهرى بين المتوسط الحسابى  $\bar{X}$  لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 02 من الاستبيان والمتوسط الفرضى ( $\mu=3$ )



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

الفرضية 03: ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي

الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي -، عند مستوى الدلالة 0.05.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ): - ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي عند مستوى دلالة 0.05.

☒ الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار 'T'

(T-TEST) في حالة العينة الواحدة (one Sample t-test) ويفيد هذا الاختبار في

الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابى  $\bar{X}$

لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 03 من الاستبيان والمتوسط الفرضي ( $\mu=03$ )

✗ لمستوى الدلالة المعتمد من طرفنا في البحث لاختبار الفرضية: تم اختيار مستوى الدلالة 0.05 وهو الأكثر شيوعاً واستخداماً في البحوث.

✗ درجة الحرية (DF): فإن درجة الحرية تساوي : عدد العينة - 01 إذن  $29=1-30=DF$

✗ تحديد القيم الحرجة لـ T أو تسمى أيضاً قيمة T الجدولية: عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 29 فإن قيمة T الجدولية تساوي  $T_{tab} = 2.045$ .

✗ قاعدة اتخاذ القرار في اختبار الفرضية:

الطريقة الأولى: نقارن بين قيمة T المحسوبة (  $T_{cal}$  ) وقيمة T الجدولية (  $T_{tab}$  ) إذا كانت المحسوبة أكبر من الجدولية فإننا نرفض الفرضية الصفرية (  $H_0$  ) ونقبل الفرضية البديلة (  $H_1$  ).

الطريقة الثانية: نقارن بين قيمة المستوى المعنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (P-value أو Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية (  $H_0$  ) ونقبل الفرضية البديلة (  $H_1$  ).

الجدول رقم (23): يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي  $\bar{X}$  لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 03 من الاستبيان والمتوسط الفرضي ( $\mu=03$ )

Test Value = 3								
المحور الثالث: ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	Ecart type الانحراف المعياري	Mean Difference $\bar{X}$ الفرق بين ( $\mu=3$ )	T المحسوبة	درجة الحرية	sig	القرار
	30	4,3467	0,50085	1,34667	14,727	29	0,000	دال
قيمة T الجدولية: $T_{tab} = 2.045$ . عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية $DF = 29$								

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V

24

التحليل:

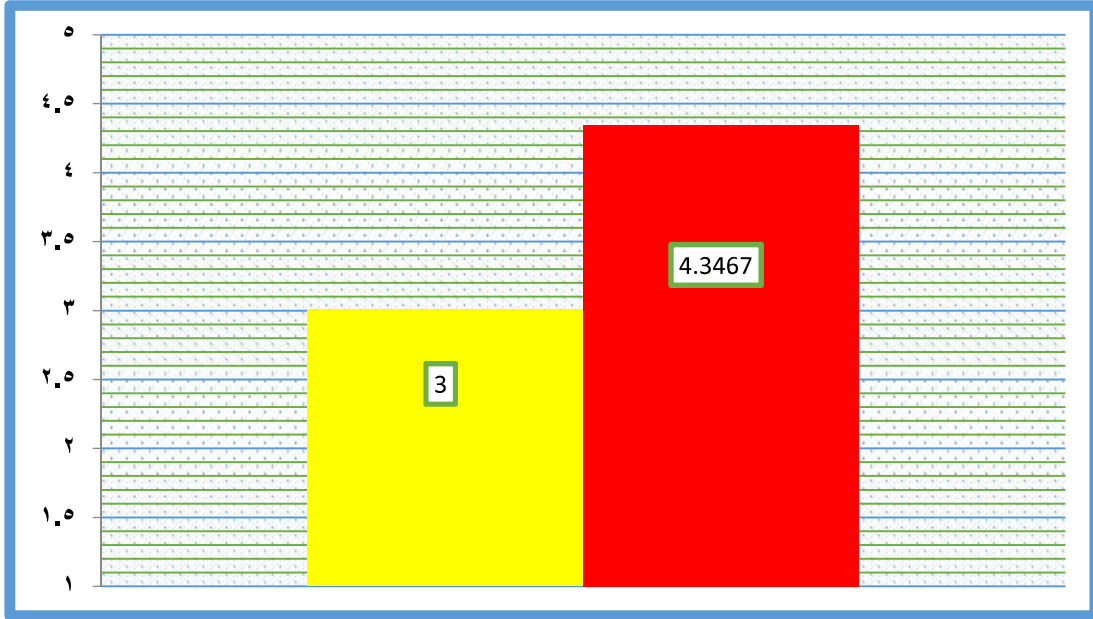
من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

أن المتوسط الحسابي لـ لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 03 المتعلق بـ ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي بلغ ( $\bar{x}=4,3467$ ) وبالانحراف معياري بلغ ( $\delta=0,50085$ ) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ( $\mu=3$ ) والفرق بينهما موجب  $(\bar{X}-3)= 1,34667$  أي أن ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي، عند مستوى الدلالة 0.05، ونتائج إجابات العينة دال إحصائياً حيث أن قيمة (T) المحسوبة ( $T_{cal} = 14,727$ ) أكبر من القيمة (T) الجدولية ( $T_{tab} = 2.045$ )، كما أن قيمة الاحتمال الخطأ ( $P\text{-value}=0.000$  أو  $\text{Sig}=0.000$ ) أقل من مستوى الدلالة 0.05 .

☒ اتخاذ القرار:

نرفض الفرضية الصفرية ونقل الفرضية البديلة ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي -، عند مستوى الدلالة 0.05.

الشكل رقم (11): عرض بياني يوضح الفروق الجوهرية بين المتوسط الحسابي  $\bar{X}$  لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 03 من الاستبيان والمتوسط الفرضي ( $\mu=3$ )



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

## خلاصة الفصل:

استهدفت الدراسة الميدانية بشكل أساسي دراسة وتحليل واقع التأمين الفلاحي في الجزائر عن طريق الاستبيان، حيث تم التطرق الى طبيعة ومنهجية الدراسة من خلال منهج الدراسة وطرق جمع البيانات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة الى شرح كيفية اعداد أداة الدراسة وكذا حدود ومشاكل التي تعرضنا لها في الدراسة.

تناولنا في هذا الفصل مبحثين المبحث الأول تطرقنا فيه الى نشأة التأمين الفلاحي في الجزائر وبعض المؤسسات الفلاحية كما تعرفنا على بعض الاحصائيات للتأمين الفلاحي في الجزائر

أما المبحث الثاني فقد خصص عرض الاستبيان الذي أودع لدى بعض المؤسسات وتحليل نتائجه واختبار فرضيات الدراسة من خلال مناقشة وتحليل فقرات أداة الدراسة وكذا عرض مختلف النتائج وهذا كان لكل محور من محاور الدراسة على حدى.

# خاتمة

## خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة محاولة الإجابة على الاشكالية التي تتمحور حول واقع التأمين الفلاحي في الجزائر وذلك من خلال طرح استبيان على مستوى بعض المؤسسات والبحث عن أخطار ومعوقات هذا النوع من التأمين، وإعطاء حلول مستقبلية للحد من هذه المخاطر والمعوقات والسماح باستمرار وتطور الانتاج الفلاحي، اتباع هذه النصائح يتطلب مجموعة من المقومات لتحقيق هذا الغرض حيث أظهرت الدراسات أن التأمين الفلاحي لا يحظى بالاهتمام الكافي والذي لا يعكس دوره الحقيقي في الواقع ولا يلقى اهتمام طلب كبيرين.

وعند اختبارنا للفرضيات توصلنا إلى أن:

**الفرضية الأولى:** يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة عند مستوى دلالة 0.05، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

**الفرضية الثانية:** يشهد التأمين الفلاحي في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

**الفرضية الثالثة:** ضعف اقبال الفلاحين الجزائريين راجع لجهلهم بأهمية التأمين الفلاحي عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.


## النتائج:

1. يجد التأمين الفلاحي من آثار المخاطر والأضرار التي تتعرض لها المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية، إلا أنها كانت دون الطموح وتحتاج إلى الكثير من المقومات لنجاحه وتطوره
2. هناك معوقات للتأمين الفلاحي بصفة عامة ومعوقات للتأمين الفلاحي في الجزائر بصفة خاصة نذكر منها على سبيل المثال عدم دراية الفلاحين الجزائريين بفوائد التأمين الفلاحي وكذا عدم توفر المعلومات اللازمة والكافية له.
3. نقص الثقافة التأمينية للفلاحين الجزائريين واقتصرهم بالتأمين الإجباري فقط.

4. أغلب الشركات التأمينية لا تعطي أهمية ولا تؤمن على التأمين الفلاحي مما جعله بدون قيمة

5. تعاملات أكثرية الشركات هي تعاملات تخالف تعاليم الدين مما جعل إقبال الفلاحين الجزائريين ضعيفا رغم ان الهدف نجاح وتطور التأمين الفلاحي .  
الاقتراحات:

1. يجب على شركات التأمين انشاء فروع في مناطق جديدة خاصة النائبة منها كالمبديات والدوائر لاستقطاب اكبر عدد من الفلاحين.
2. نشر الوعي التأميني في القطاع الفلاحي وتشجيعهم على توفير المعدات والأدوات اللازمة لهم.
3. تركيز وسائل الاعلام على التأمين الفلاحي وذكر أهميته وفوائده والتحفيز له.
4. الفرض على كل الشركات على ضرورة الاهتمام بهذا المجال والتأمين عليه .
5. ضرور قيام الإدارة بتعيين موظفين على درجة عالية من الكفاءة والمعرفة باجراءات الحصول على الخدمات المطلوبة من قبل المؤمن لهم (الفلاحين).



# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المراجع

### الكتب العربية:

1. عز الدين فلاح، التأمين مبادئه وأنواعه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2008
- 2- سليمان سيد احمد، التأمين الزراعي في السودان، تجرته إحدى شركات التأمين الزراعي، عمل حول إمكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مصر، 2009.
- 3- عامر أسامة، دور التأمين في دعم التنمية الزراعية، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2002-2013، مداخلة ضمن الملتقى الدولي التاسع حول استدامة الأمن الغذائي في الوطن العربي في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية يومي 24 -23 نوفمبر 2014، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف.
4. هيشر أحمد التيجاني، رسالة دكتوراه مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان 2014.2015
- 5- طرفي الشريف، دور قطاع التأمين في النشاط الاقتصادي، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 2008/12/15
- 6- طاهري فاطمة الزهراء، دور التأمين في تسيير المخاطر الزراعية، مجلة العلوم الانسانية جوان 2011
- 7- محمد طه أحمد، إدارة أخطار المحاصيل الزراعية في جمهورية مصر العربية، أطروحة دكتوراه، جامعه مصر، 1993.
- 8- حساني حسين، التأمين الفلاحي كمدخل للمساهمة في استدامة الامن الغذائي اشارة لتجربة الجزائر، الملتقى الدولي التاسع في ضوء متغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية، الشلف 2014.

9-عماري زهير، عامر اسامة، مداخل بعنوان دور التأمين الزراعي في تحقيق التنمية الفلاحية دراسة حاله الجزائر خلال الفترة 2000-2012، يوم دراسي حول القطاع الفلاحي بين تحديات تحقيق الاكتفاء الذاتي ورهان الامن الغذائي حالة الجزائر جامعة سطيف 4/جوان/2014.

10-مليكة مرزاق تامينات الاخطار الفلاحية ومدى مساهمتها في تنمية القطاع الفلاحي مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهاده ماستر اكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي، 2013/2014.

11-حسيه حوحو، تمويل الفلاحة بولاية بسكرى الصندوق الوطني للتنمية الفلاحية وانعكاساتها على البطالة، رسالة ماجستير، جامعة بسكرى، 2003.

12-رزيق كمال، التأمين كحل لمشكلة غياب ثقافة التأمين في الوطن العربي، ورقة مقدمة لندوة حول مؤسسة التأمين التكافلي والتأمين التقليدي. بين الاسس النظرية والتجربة التطبيقية جامعة البليدة.

### مراجع بالفرنسية

1 -ZOUGGAR saida.,potential Agricola assuable et perspective de développement,colloque national sur les risques agricoles:assurance et Reassurance, algéria,2007.-

### مواقع الكترونية

1-Assurance Agricola, the world Bank

[http.pdf.AssuranceAAgricola\\_franch\\_12uelss/Resources/FINANCIALSECTOR/oag.worldbank.sitersources](http://pdf.AssuranceAAgricola_franch_12uelss/Resources/FINANCIALSECTOR/oag.worldbank.sitersources)

# ملاحق

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تخصص: سنة ثانية ماستر تامينات

الموضوع: واقع التامين الفلاحي في الجزائر

تحية طيبة وبعد

الأخ الكريم

مرفق استبانة أعدت بهدف التعرف على واقع التامين في الجزائر-المسيلة-

وتعتمد نتائج الدراسة كثيرا على مدى دقة إجابتك، لذا نتمنى منك التكرم بقراءة كل فقرة من الفقرات التالية للاستبيان قراءة متأنية ووضع علامة (\*) أمام الخيار الذي يمثل وجهة نظرك بموضوعية.

شاكرين ومقدرين تعاونك مسبقا للمساهمة في إنجاح الدراسة.

ملاحظة:

كافة المعلومات الواردة في الاستبيان لن تستخدم الا لأغراض الدراسة العلمية.

تحت إشراف الدكتورة:

الباحثان:

هادف حيزية

سالمي نصر الدين

زين سفيان

## الاستبيان

المعلومات العامة:

1. الجنس: ذكر.  انثى.
2. المؤهل العلمي: ليسانس  ماجستير.  أخرى
3. الوظيفة: فلاح  موظف مؤسسة تامين.  أخرى

4. عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة:

- من 1-5 سنوات  من 6-10 سنوات  أكثر من 10 سنوات.

5. الخبرة:

- من 1-2 سنوات  من 3-5 سنوات  اكثر من 5 سنوات

المحور الأول: يحظى التأمين الفلاحي بأهمية كبيرة

درجة الموافقة					العبارات
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					التأمين الفلاحي اداة مهمة في قطاع الفلاحة
					يستفيد الفلاحون من وجود تأمين فلاحي
					هناك علاقة تربط التأمين الفلاحي بباقي أنواع التأمين
					تتوفر المؤهلات اللازمة لدى المؤسسات التأمينية في مجال التأمين الفلاحي
					يساعد التأمين الفلاحي على توفير واستقرار إمدادات الغذاء في البلاد
					من أهم وسائل تطوير التأمين الفلاحي توسيع نطاقه على اكبر قدر من المؤسسات التأمينية
					يحافظ التأمين الفلاحي على النشاط الفلاحي
					يغطي التأمين الفلاحي جل العناصر الفلاحية

المحور الثاني: تشهد التأمينات الفلاحية في الجزائر إقبالا ضعيفا من قبل الفلاحين

درجة الموافقة					العبارات
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					لا يحظى التامين الفلاحي بأهمية في اغلب المؤسسات التأمينية
					معايير عمل التامين الفلاحي تتماشى والواقع في الجزائر
					لا يوجد ثقافة تأمينية للفلاحين
					الفترة الزمنية لتقييم وتعويض الخسائر غير مناسبة للفلاحين
					يؤدي عدم إجبارية التامين الفلاحي إلى ضعف إقبال الفلاحين
					الضعف المادي للفلاحين سبب من أسباب ضعف إقبال الفلاحين

المحور الثالث: ضعف إقبال الفلاحين راجع لجهلهم بأهمية التامين الفلاحي

درجة الموافقة					العبارات
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					تفقد المؤسسة زبائنها في حالة تأخير تقديم الخدمة التأمينية
					عدم الإشهار بمجال التامين الفلاحي أدى إلى نقص العلم به مما أدى إلى ضعف إقبال الفلاحين
					نسبة إقبال الفلاحين على التامين الفلاحي ضعيفة
					واجهت المؤسسة مشاكل مع الفلاحين في مجال التامين الفلاحي
					تمسك الفلاحين بفكرة القضاء والقدر ادى الى تجاهل فكرة التامين وعدم الخوض في محتواه ومعرفة أهميته

RELIABILITY

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
,723	8

RELIABILITY

/VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
,749	6

RELIABILITY

/VARIABLES=C1 C2 C3 C4 C5  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA.

Reliability

**Reliability Statistics**

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,722	5

RELIABILITY

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 B1 B2 B3 B4 B5 B6 C1 C2 C3 C4 C5  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA.

Reliability

**Reliability Statistics**

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,806	19

**Tests of Normality**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
aaa	,145	30	,109	,921	30	,068
bbb	,213	30	,001	,915	30	,060
ccc	,189	30	,008	,962	30	,075

a. Lilliefors Significance Correction

DESCRIPTIVES VARIABLES=C1 C2 C3 C4 C5 ccc  
 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

### Descriptives

#### Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
C1	30	2	5	4,40	,675
C2	30	2	5	4,23	,817
C3	30	4	5	4,47	,507
C4	30	3	5	4,20	,664
C5	30	3	5	4,43	,568
ccc	30	3,00	5,00	4,3467	,50085
Valid N (listwise)	30				

DESCRIPTIVES VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 bbb  
 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

### Descriptives

#### Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
B1	30	4	5	4,37	,490
B2	30	2	5	4,13	,776
B3	30	3	5	4,30	,596
B4	30	3	5	4,33	,606
B5	30	3	5	4,00	,743
B6	30	3	5	4,17	,592
bbb	30	3,50	5,00	4,2167	,42694
Valid N (listwise)	30				

DESCRIPTIVES VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 aaa  
 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

### Descriptives

#### Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
A1	30	4	5	4,53	,507
A2	30	2	5	4,20	,997
A3	30	2	5	3,93	,868
A4	30	1	5	3,80	1,157
A5	30	2	5	3,87	,937
A6	30	2	5	4,10	,923
A7	30	2	5	4,13	1,042
A8	30	2	5	4,27	,907
aaa	30	2,25	5,00	4,1042	,75221
Valid N (listwise)	30				

T-TEST  
 /TESTVAL=3  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=aaa  
 /CRITERIA=CI(.95).

T-Test

**One-Sample Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
aaa	30	4,1042	,75221	,13733

**One-Sample Test**

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
aaa	8,040	29	,000	1,10417	,8233	1,3850

T-TEST  
 /TESTVAL=3  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=bbb  
 /CRITERIA=CI(.95).

T-Test

**One-Sample Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
bbb	30	4,2167	,42694	,07795

**One-Sample Test**

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
bbb	15,609	29	,000	1,21667	1,0572	1,3761

T-TEST  
 /TESTVAL=3  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=ccc  
 /CRITERIA=CI(.95).

T-Test

**One-Sample Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ccc	30	4,3467	,50085	,09144

**One-Sample Test**

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
ccc	14,727	29	,000	1,34667	1,1596	1,5337

## المخلص

حاولنا من خلال دراستنا التوصل لمعرفة واقع التأمين الفلاحي في الجزائر، حيث اتضح لنا أن القطاع الفلاحي أكثر عرضة للمخاطر بسبب عوامل خارجة عن سيطرة الفلاحين وتعرفنا على أهمية التأمين الفلاحي الكبيرة لو استغل بالشكل الأمثل في تطور القطاع الفلاحي الذي يعد من دعائم اقتصاد أي دولة.

وتوصلنا إلى أنه وبالرغم من أهمية التأمين الفلاحي إلا أنه لا يحظى بالإقبال الكبير من طرف الفلاحين في الجزائر مما يجعله اضعف مجالات التأمين داخل المؤسسات التأمينية .

**الكلمات المفتاحية:** التأمين الفلاحي، القطاع الفلاحي، الفلاحون.

## Résumé :

Notre étude a montré que le secteur agricole est plus vulnérable en raison de facteurs échappant au contrôle des agriculteurs et que nous connaissons l'importance de la grande assurance agricole si elle est utilisée de manière optimale pour contribuer au développement du secteur agricole, l'un des piliers de l'économie de tous les pays.

Nous sommes parvenus à la conclusion que malgré l'importance de l'assurance agricole, elle n'est pas très populaire parmi les agriculteurs en Algérie, ce qui en fait le secteur d'assurance le plus faible au sein des institutions d'assurance.

**Mots clés:** Assurance agricole, secteur agricole, agriculteurs.